

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية



مذكرة ماستر

الميدان: لغة و أدب عربي
الفرع: أدب عربي
التخصص: لسانيات تطبيقية
رقم: ل.ت/66

إعداد الطالبتين:

*العربي شمس الأصيل
*بحري إيمان

موضوع المذكرة

الطرائق البيداغوجية في تعليم أنشطة اللغة العربية
سنة أولى متوسط - أنموذجا-

لجنة المناقشة

| | | | |
|---------------|-----------------|-------|------------------|
| مشرفة و مقررة | محمد خيضر بسكرة | أ.م.أ | طبني صفية |
| رئيسا | محمد خيضر بسكرة | أ.د | كعواش عبد العزيز |
| مناقشا | محمد خيضر بسكرة | د | رواق سماح |

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

(سورة البقرة: آية 31-32)

صدق الله العظيم

شكر و عرفان



الحمد لله كثيرا وهو المستحق للحمد و الثناء نشكره تعالى على نعمة العلم و الصبر
التي أنعم بها علينا لإتمام هذا العمل و على فضله و رحمته التي وسعتنا كل شيء فلولا
فضله و عطائه لما خرج هذا العمل إلى النور

نتوجه بالتحية و الشكر و التقدير إلى أستاذتنا الدكتورة الفاضلة " طمني صفية " التي
تفضلت بقبول الإشراف علينا في هذا البحث فأحاطته بالمساعدة الصادقة و التشجيع
المتواصل بكل ما تملك من آراء سديدة و ملاحظات بناءة، واقترحات و جبهة جزاها الله
عنا خير الجزاء ، وأبقاها لكل طالب جاد و أنار بها درب لغتنا العربية الخالدة، فلك منا
أطيب المنى.

ويمتد شكرنا إلى كل من علمونا حروفا من ذهب و كلمات من درر نروي بها عطشنا
وجعلهم الله شموعا لنا تنير طريق العلم و النجاح ، إلى كل أساتذة كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي ، كما نتقدم بعبارات الشكر و الامتنان إلى كل الأسرة التربوية
بجامعة محمد خيضر بسكرة ، وكافة عمال المكتبة.

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث ولو بالدعاء و
الكلمة الطيبة

شمس . ع
أيمان . ب





مقدمة

شهدت المنظومة التربوية بالجزائر في السنوات الأخيرة الماضية تغيرات جد مهمة حيث أدخلت بعض الاستراتيجيات و الأساليب الحديثة في التدريس ،والتي قد استعملت في بعض الدول المتقدمة وأثبتت فعاليتها التربوية الكبيرة ،والقصد منها مسايرة التطور العلمي و التقني وحتى لا تبقى بلادنا معزولة ومنغلقة على نفسها في وقت يزداد فيه حجم المعرفة وتزداد غزارتها يوما بعد يوم.

وحرصا منها على مواكبة هذه التغيرات، جاءت مرحلة الإصلاح الشامل للنظام التربوي الجزائري فجددت الكتب و المحتويات التعليمية، ووفق الأهداف المسطرة وبنيت المناهج الدراسية على منظور بيداغوجي جديد يعتمد على أساس طرق بيداغوجية جديدة، تسعى إلى تمكين المتعلم من تحصيل المعارف بنجاعة وخلق الفرص و الوضعات المناسبة، لتوظيف المكتسبات وتجديد التعليمات لتنمية القدرات و المهارات .وقد تبنت الجزائر العديد من الأساليب والطرق البيداغوجية منها بيداغوجيا المحتويات أو المضامين التي طبقت بعد الاستقلال، و بيداغوجيا الأهداف ثم بيداغوجيا الكفاءات التي شرع في تطبيقها في مرحلة التعليم الثانوي منذ سنة 2005 وقد تكون من أفضل المناهج التي اختارها الغرب في بناء الإنسان المعاصر.

وهذا الاستحداث في طرائق و أساليب التدريس يؤدي بالمعلم إلى مراجعة طرائقه التربوية و أساليبه وما يستخدمه من تقنيات حتى تتلاءم مع المنظور الجديد للعمل التعليمي ،والذي يجعل من التلميذ محور العملية التعليمية لأنشطة اللغة العربية ،وبالتالي فهو يطرح مسألة قدرة المعلم الذي يدرس أنشطة اللغة العربية ومدى إلمامه بمختلف طرق و أساليب و استراتيجيات التدريس و التعليم دون إهمال واجبات المدرسة وكذلك الأسرة.

و اللغة العربية في المنظومة التربوية تعد المقام الأول الذي تسعى المناهج التعليمية إلى إكسابه للمتعلمين وإتقانها بدون شك يساهم في اكتساب الكفاءات المستهدفة في بقية الأنشطة

اللغوية التعليمية المقررة والعكس صحيح، فهي بذلك كفاءة عرضية ولذلك فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المعلم من هيكله فكره وتكوين شخصيته والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية. ومن المؤكد أن تعليم الأنشطة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة هو الآخر يحظى بأهمية بالغة فهي تعد من المواد الرئيسة المهمة فيها، و بالأخص في السنة الأولى من التعليم المتوسط حيث يكون التلميذ أو الطالب قد انتهى من المرحلة الابتدائية وسيوجه للمرحلة الثانية من التعليم التربوي إلا وهي مرحلة التعليم المتوسط، فسوف تتشكل لديه بعض المبهمات حول طبيعة المعلومات و المعارف التي سيتلقاها في هذه المرحلة والتي ستكون مختلفة عما كان في المرحلة السابقة، لذا فالاهتمام بها و ترقيتها يعد من الأولويات خاصة في بداية مشواره التعليمي حيث يحتمل ظهور بعض الصعوبات اللغوية التي ستؤثر سلبا على باقي أطواره الدراسية الموالية، وبالتالي فأبي ضعف أو تقصير في اكتساب كفاءات المحدد لأنشطة اللغة العربية في هذه السنة فسيؤثر حتما في تحصيل المعارف للمراحل القادمة. وعليه جاءت دراستنا هذه موسومة بعنوان "الطرائق البيداغوجية في تعليم أنشطة اللغة العربية و اخترنا المرحلة المتوسطة نموذجا لهذه الدراسة، و بالتحديد السنة الأولى وذلك لأن هذا التطور يعمل حلقة أساسية في النظام التربوي و مرحلة مهمة من مراحل التعليم في الجزائر.

وعليه فقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول إشكالية أساسية تتمثل في:

- ما هي الطرائق البيداغوجية المعتمدة في تعليم أنشطة اللغة العربية ؟

وتتفرغ عن هذه الإشكالية الأساسية مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

- هل تغيرت طريقة تدريس الأنشطة اللغوية بتغير الطرق البيداغوجية ؟

- ما هي الأهداف و الكفاءات المنشودة التي يأمل تحقيقها من تعليم أنشطة اللغة

العربية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط

- ما هي الصعوبات و العراقيل التي تقف حاجزا أمام تعليم الأنشطة اللغوية في ضوء الطرق و الأساليب البيداغوجية ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات فقد وضعنا مجموعة من الفرضيات وهي:

- هناك بعض التغيرات التي طرأت وذلك بسبب أن كل طريقة تنفرد بأسلوبها طريقة تطبيقها إلا تجتمع كلها لهدف واحد

- هناك مجموعة من الأهداف التي يأمل تحقيقها من تعليم أنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط

- يعتبر الاكتناظ من أبرز الصعوبات التي تقف حاجزا أمام تعليم الأنشطة اللغوية في ضوء الطرق البيداغوجية

وتتلخص دواعي اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية

* **الذاتية:** وتمثلت في الميل إلى ميدان التعليمية و الرغبة في إجراء دراسة ميدانية وأنها ترتبط بعملية التعليم

* **موضوعية:** رغبتنا في معرفة مدى نجاح الإصلاحات التي تبنتها الجزائر في المنظومة التربوية في السنوات الأخيرة ،ومعرفة طبيعة اتجاهات معلمي التعليم المتوسط نحو تعليم أنشطة اللغة العربية في ضوء الطرق البيداغوجية الحديثة ،على اعتبار أن رأي المدرس يكون أساسيا جدا في هذه المسألة ،لكونه هو من يقع على عاتقه تطبيق هذه الطرق ،وهو أيضا أول من يسأل عن نجاحها أو فشلها.وكذلك رغبتنا في الإجابة على الإشكالية التي طرحها موضوع البحث.

ولهذا فقد كانت الأهداف المرجوة من وراء هذا البحث هو التعرف على الصورة الواقعية في تدريس الأنشطة اللغوية العربية في ظل الطرائق البيداغوجية الحديثة في المرحلة المتوسطة عامة وتلاميذ السنة الأولى خاصة،والوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه معلمي الأنشطة اللغوية في تطبيقها باعتبارها آلية تربوية.

وقد جاء البحث وفق الخطة التالية: مقدمة وهي الإطار العام للبحث وقد شملت التعريف بموضوع البحث والإشكالية الرئيسية و التساؤلات الفرعية والفرضيات،أسباب اختيار موضوع البحث وأهداف الدراسة ثم المنهج المعتمد في الدراسة.

الفصل الأول وقد جاء تحت عنوان "الطرائق البيداغوجيا في ظل النظام التربوي الحديث" وتناول التعريف بالبيداغوجيا والتطرق إلى الطرائق البيداغوجية، والاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية ،ومفهوم المنهج ثم الصعوبات التي واجهت الأستاذ في تطبيق الطرائق البيداغوجيا و التلميذ في استيعابها و المنهج بين القديم والحديث.

الفصل الثاني وهو معنون كالتالي "تعليمية أنشطة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط" وتم التطرق فيه إلى مفهوم النشاط المدرسي وأهداف الأنشطة المدرسية ومعوقاتا ، الأنشطة اللغوية مفهومها وضوابطها ،أنواع الأنشطة اللغوية و أهمية الأنشطة اللغوية،معوقات ممارسة الأنشطة اللغوية والطرائق البيداغوجية المعتمدة في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط ،إضافة إلى الوسائل البيداغوجية المعتمدة في الطريقة الحديثة و المبادئ و الأسس التي تقوم عليها بيداغوجيا التعليم الجديدة.

أما الفصل الثالث :فقد كان دراسة ميدانية تحليلية لاستبيان حول أهم وأبرز الطرائق البيداغوجية المعتمدة في تعليم الأنشطة اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط،حيث تناولنا منهج الدراسة وحدودها وأدواتها ،ليتم عرض وتحليل نتائج الاستبيان وتفسيرها في ضوء ما تطرقنا إليه في الفصل الأول و الثاني واستخلاص أهم النتائج .

و لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة لهذا البحث فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل ،للوصول إلى إجابات مقنعة لأسئلة المطروحة والمنبثقة من إشكالية البحث ،وهو المنهج الذي يتناسب مع هذا النوع

من الدراسات و الذي يقوم على وصف الظاهرة رصدًا واقعيًا من خلال جمع المعلومات و البيانات وتحليلها وتفسيرها.

وهذه الدراسة كغيرها من الدراسة لا تخلو من الصعوبات التي واجهتنا منها ما يتعلق بضيق الوقت بالإضافة نقص المصدر و المراجع فيما يتعلق بمفهوم البيداغوجيا ولكن بعون الله وحفظه، استطعنا تخطي هذه الصعوبات إيمانًا منا أن البحث الجاد يتطلب الكثير من التضحيات و الالتزامات.

وفي الختام بعد الحمد و الشكر لله، نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان للأستاذة المشرفة الفاضلة الدكتورة " **طبني صفية** " على صبرها معنا في إنجاز هذا العمل وحسن تعاملها ونصائحها وتوجيهاتها القيمة التي أنارت طريق بحثنا، فجزاها الله عنا وعن خدمة العالم كـ لـ خـ رـ.

الفصل الأول: الطرائق البيداغوجية في ظل النظام التربوي الحديث

- 1- مفهوم البيداغوجيا
- 1-1 المفهوم اللغوي
- 2-1 المفهوم الاصطلاحي
- 2- أنواع الطرائق البيداغوجية
- 1-2 بيداغوجيا الأهداف
- 1-2 بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
- 3-2 بيداغوجيا الإدماج
- 4-2 بيداغوجيا المشروع
- 3- الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية
- 4- المنهج
- 1-4 مفهوم المنهج قديما
- 2-4 مفهوم المنهج حديثا
- 5- الصعوبات التي واجهت الأستاذ و التلميذ في استيعابها
- 1-5 الصعوبات التي واجهت الأستاذ في تطبيق الطرائق البيداغوجية الجديدة وعدم استيعاب الأساتذة لهذه الطرائق
- 2-5 الصعوبات التي واجهت التلميذ في التعلم

1- مفهوم البيداغوجيا

1-1 المفهوم اللغوي:

البيداغوجيا (Pédagogie) هي كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين هما: المقطع الأول "Peda" بمعنى طفل، و المقطع الثاني: "Gogie" وتعني علم، أي علم وفن تربية الطفل.

وعند جمع المقطعين Pédagogie يصبح المعنى الكامل للمصطلح هو علم تربية الطفل.¹

1-2- المفهوم الاصطلاحي:

لقد تعددت تعريفات البيداغوجيا ووصلت إلى حد التضارب، وربما يعود ذلك إلى قربها من علوم أخرى مثل: التربية و التعليم، فقد ذهب كل باحث إلى تعريف البيداغوجيا انطلاقا من قناعاته العلمية و المنهجية الأمر الذي جعلنا أمام عدة تعريفات منها: البيداغوجيا "هي ذات بعد نظري وتهدف إلى تحقيق تراكم معرفي، أي تجميع الحقائق حول المناهج و التقنيات و الظواهر التربوية. بمعنى أن البيداغوجيا بحث نظري، وتهدف إلى تحقيق المعرف التعليمية المنشودة"²

- البيداغوجيا على عكس التربية لا تتمثل في الأعمال بقدر ما تتمثل في النظريات، وهي كما يقول **دوركاييم** "الكيفيات في تصور التربية وليست في كفيات العمل و التطبيق" أو أنها ضرب من التأمل و النظر في مسائل التربية و البيداغوجيا جزء من التربية وهي كما يقول **فولكيه** " هي الأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد (الطفل) . ولذا فهي تتضمن إلى جانب العلم بالطفل المعرفة بالتقنيات التربوية و المهارة في استعمالها، أو بعبارة أخرى يمكن القول بأن البيداغوجيا تمثل الجانب الفني للتربية.³

¹ شرقي رحيمة، بوساحة نجاة.بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية.جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، ص53

²محمد الصدوقي- المفيد في التربية- (دون طبعة) (دون تدوين)- ص7

³روني أوبير- وحدة التسيير البيداغوجي. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. شارع أ دلاء سيدي الشيخ. الحراش. الجزائر. 2005- ص5. 6.

وتشير البيداغوجيا إلى معنيين :

* تستعمل للدلالة عن الحقل المعرفي الذي يهتم بالممارسة التربوية في أبعادها و بهذا المعنى نتحدث عن البيداغوجيا النظرية أو البيداغوجيا التطبيقية أو التجريبية.

* وتستعمل للإشارة إلى توجه Orientation أو النظرية بذاتها .

- وتهتم بالتربية من الناحية المعيارية و من الناحية التطبيقية و ذلك باقتراح تقنيات و

طرق للعمل التربوي، وبهذا المعنى نستعمل المفاهيم التالية :البيداغوجيا -

المؤسسية- البيداغوجيا اللاتوجيهية في طرق و تقنيات التعليم1992. ¹

ومن خلال هذه التعريفات يظهر لنا جليا

أن البيداغوجيا هي التصور النظري الأمثل و القابل للتطبيق في حقل التربية ،يمكن المتعلم من بلوغ الحد الأقصى من الاستفادة وبالتالي هي مجموع الطرائق و الوسائط و الخطوات التقنية والفنيات والمنهجيات التي تنظم المربية وتوجهه بغية تحقيق الأهداف و الغايات المنشودة.

2- أنواع الطرائق البيداغوجية

لقد تعددت طرائق التدريس الحديثة في النظام التربوي الحديث و اختلفت فيما بينها وهي في تطور مستمر وذلك نتيجة لتطور فلسفة التربية وتعدد الأهداف .
فنتطرق أولا لتحديد مفهوم لمصطلح الطريقة بعدها نتناول لبعض من الطرائق المعتمدة.

+ مفهوم الطريقة :

* الطريقة في المجال التربوي : هي مجموعة من الأنشطة و الإجراءات و الممارسات العملية التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية .

¹محمد الصدوقي- المفيد في التربية- (دون طبعة) (دون تدوين)- ص5

اصطلاحاً: هي مجموعة من القواعد و الآراء التي استفادها رجال التربية من تجاربهم و أعمالهم الفكرية.

* ويمكن القول بأن طرائق التدريس هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية و مترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من أهداف تعليمية محددة¹.

- ومن خلال التعريفات السابقة، نستنتج أن الطريقة هي " الوسيلة التي يعتمد عليها المعلم في بناء درسه و التي تساعده في تحقيق أهدافه المنشودة".

2-1-1- بيداغوجيا الأهداف

2-1-1- مفهوم الهدف

1/ لغة: هو المشرف من الأرض و إليه يلجأ

و الهدف كل شيء عظيم مرتفع والهدف " الدنو" أهداف القوم أي قربوا²

2/ اصطلاحاً: إن المتتبع للدراسات التي تناولت الأهداف في ميدان التربية و حاولت تحديد معنى الهدف يلاحظ أنها لا تختلف كثيراً في تعريفها للهدف عن المعنى العام له لغة و في العلوم الأخرى.

و يعرفه "فؤاد قلادة" بأنه "مقصد مصاغ في عبارة تصف تغيراً مقترحاً مراد إحداثه في التلميذ".

و تعرفه " ماجدة عباس " الأهداف في التربية "بأنها وصف ما يستطيع التلميذ أداءه من سلوك مرغوب فيه في نهاية المنهج أو المقرر الدراسي أو وحدة التدريس أو الدرس"³.

* أي من خلال التعريفات السابقة للهدف يمكننا القول بأن الهدف هو الغاية المراد تحصيلها في سلوك التلميذ خلال مراحل تعلمه و في جوانب أخرى، أو هو ما يطمح المعلم في الوصول إليه عقب انتهاء الحصة التعليمية.

2-1-2- أهمية الأهداف في المجال التعليمي

¹ محمد محمود دساري حمادته- خالد حسين محمد عبيدات. مفاهيم التدريس في العصر الحديث. عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع اربد. الأردن-ط1-2002.ص.3.

² ابن منظور. لسان العرب(92-346).

³ محمد بن يحيى زكريا. عباد مسعود. التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفايات. المشاريع وحل المشكلات. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم. الحراش. الجزائر. 2006.ص.21-22

وتتمثل أهمية الأهداف في مجموعة من نقاط منها¹:

- تعتبر كدليل للمعلم في عملية التدريس
- تسهل عملية التعلم، حيث يعرف التلميذ بدقة ما هو مطلوب القيام به
- تساعد صياغة الأهداف صياغة واضحة وعلى صياغة أسئلة التقويم بطريقة سهلة وبسيطة
- تجزيء الأهداف التعليمية إلى أبسط مكوناتها وهو ما يجعلها واضحة ويمكن من تقديمها بفعالية ونشاط

2-1-3- شروط صياغة الأهداف : نذكر²

- ✓ يجب أن يكون الهدف واضحا، ومحدد، وغير غامض حتى يسهل تحقيقه ويمكن تفسيره
- ✓ يجب أن تكون واقعية، ويعني الواقعية التأكد والتمكن، أي أن تكون أهدافه ممكنة التحقيق في ظل المدرسة العادية
- ✓ أن تصاغ بفعل سلوكي إجرائي، ويقصد به السلوك المتوقع إظهاره من المتعلم، أو أن يقوم به بعد انتهاء العملية التعليمية
- ✓ أن تحتوي عبارات بنود الهدف على "فعل سلوكي" أو إجرائي يشير إلى نوع السلوك و المستوى المعين المقصود تنفيذه من ذلك النوع، والذي يريد أن يبلغه ويحققه التلميذ
- ✓ أن تصاغ الأهداف التعليمية على أساس مستوى التلميذ لأنه هو محور العملية التعليمية وليس على مستوى المعلم، ويجب ترتيبها و تصنيفها بناء على أنواع السلوك المرغوب فيه

2-1-4- خطوات صياغة الأهداف : تتمثل في¹

¹ محمد بن يحي زكريا. عباد مسعود. التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفايات. المشاريع وحل المشكلات. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. الحراش. الجزائر. 2006. ص22

² الأزهر معامير. المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي. كلية الآداب واللغات. قسم اللغة والأدب العربي. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. 2015/2014. ص 23، 24

- ✓ تحديد المعارف و المهارات والخبرات التي نريد أن يكتسبها التلميذ
- ✓ تحديد نوع السلوك أو الفعل الذي يقوم به المتعلم لكي نتأكد من اكتسابه المعارف والمهارات
- ✓ اختيار الوسائل التعليمية المعينة على توضيح الدرس
- ✓ تحديد النتيجة التي نتمنى الحصول عليها

2-1-5- تعريف بيداغوجيا الأهداف

هي عبارة عن تقسيم التعليمات إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية القابلة للتحقيق من قبل التلاميذ و التي تبين للمعلم مدى بلوغ الهدف المراد ، وقد كان لها الفضل في جعل المتعلم أو الطالب في قلب انشغالات البرامج الدراسية ،فقد كانت البرامج الدراسية سابقا عبارة عن قائمة من المحتويات يلقنها المدرس و أصبحت الآن عبارة عن قائمة من الأهداف يحققها المتعلمين .²

تستند بيداغوجية الأهداف إلى مبدأ بيداغوجيا رئيسي مفاده أن كل عملية تعليمية تنطلق من أهداف محددة يتم تحقيقها، فعندما يخطط المدرس عمله فإنه مطالب باتخاذ قرارات متعددة. فهو مثلا يختار:³

- يختار محتوى المادة
- يوظف طرقا و أساليب معينة
- يحكم على مردودية التلاميذ
- ولكي تكون هذه القرارات و الإجراءات معينة على أسس متينة ودقيقة فإنه من اللازم و الواجب الانطلاق من أهداف محددة.

¹الأزهر معامير. المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي. كلية الآداب واللغات. قسم اللغة والأدب العربي. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. 2014/2015. ص 24، 25

² محمد رزيقة -حمامة كريم -الطرائق البيداغوجية بين النظرية و التطبيق. جامعة تيزي وزو - (دون طبعة). ص 90

³ بيداغوجية الأهداف. مدونة الحسام للتربية و التعليم في الجزائر WWW.h-onec.com 17. أوت 2021. تاريخ

من خلال ما سبق وما تم ذكره ،يمكن القول بأن بيداغوجيا الأهداف " هي مجموعة من الأهداف أو الغايات التي يسعى المدرس لتحقيقها .وقد حققت هذه الطريقة مجموعة من النتائج الجيدة وفي نفس الوقت يمكن القول بأنها لم تحقق الهدف المطلوب، لهذا جاء أو ظهر ما يسمى بـ: بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات لتكملها لأنها أكثر دينامية و انفتاحا على غيرها ،فنتستدعلى ايجابياتها و لا تلغيها .

وفي الأخير ومن خلال ما تناولناه فيما يخص بيداغوجيا الأهداف يمكن القول بأنها "تتطور من خلال ممارسة التمارين النظرية ،تهدف إلى أن يشعر المتعلم بالطمأنينة ويعتمد فيها المعلم على قدراته الخاصة.

2-1-6- تأييد التدريس بواسطة الأهداف

يمكننا أن نذكر بعض من مزايا تحديد هذه الأهداف البيداغوجية:¹

1. تحديد المادة موضوع الدرس، بمعنى أنه تم تحديد المحتوى الذي يقدمه الأستاذ لطالبه وذلك وفقا للمصطلحات و المفاهيم والمهارات و المشكلات التي لها صلة من قريب أو بعيد المادة موضوع الدرس.
2. تحديد جزئيات المادة موضوع الدرس، حيث يحصل تحديد مستوى المادة العقلية الضرورية لتعلم كل عنصر،مثل تذكره ،أو فهمه أو استخدامه في حل مشكلات جديدة أو تحليله أو تقديمه
3. تحديد العلاقات المختلفة القائمة بين المستويات المعرفية التي يجب تعلمها في المحتوى
4. صياغة المنهج الملائم لتقديم المادة موضوع الدرس
5. تسهيل عملية التواصل بين الأستاذ من جهة و الطالب من جهة ثانية و التبادل بينهما
6. تسهيل عملية التقويم الذاتي

¹ بن دحو نسرین کنزہ. بیداغوجیا الأهداف فی تعلیمیة الترجمة .قسم الترجمة.كلية الآداب و الفنون .جامعة وهران .سنة جامعية 2013/2014.ص49

2-1-7- عيوب بيداغوجيا الأهداف

- و قد تعرضت بيداغوجيا الأهداف إلى مجموعة من الانتقادات لتركيزها على المقاربة الإجرائية إلى ظهور التدريس بالكفاءات ، لتجاوز الثغرات التي تركتها أو سببتها بيداغوجيا الأهداف ، ومن بين هذه الثغرات ما يلي:¹
- إن افتراض أن تحقيق مجموعة من الأهداف الصغيرة المحددة بكيفية إجرائية يقود في مرحلة من المراحل إلى تحقيق هدف عام أو أهداف عامة افتراض يحتاج إلى المراجعة وإعادة النظر.
- إن الجمع بين المعرفة و المعرفة الأدائية و معرفة الكينونة جمع دينامي لا يقبل التجزئة ، و العمل بالأهداف الإجرائية لا يضمن دائما هذه الصفة .
- إن العمل التعليمي الممارس داخل الفصل الدراسي نشاط تفاعلي مفتوح على الدوام على المبادرة و الفعالية .

2-2- بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات

أ- مفهوم المقاربة:

- 1/ لغة: المقاربة في اللغة من "قرب وقربا وقربانا:دنا فهو قريب"²
 - 2/ اصطلاحا: إن لفظة المقاربة ذات أصل لاتيني Approche بمعنى الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها، لأن المطلق أو غير النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان ،كما أنه من جهة أخرى خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف ما³
- * إن نستخلص أن المقاربة، هي الطريقة أو الأسلوب الذي يتناول به التعلم أو الدارسالموضوع، أو هي الطريقة التي يتقدم بها من الشيء.

¹محمد شرقي .مقاربات بيداغوجية من تفكير التعلم إلى تعلم التفكير دراسة سسوبيداغوجية .إفريقيا الشرق المغرب (دون طبعة).2010.ص29-30

² الأزهر معامير. المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي..ص 26

³شرقي رحيمة، بوساحة نجاه.بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية،ص53.

ب- مفهوم الكفاءة:

1/ لغة:

قال الله تعالى : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)﴾¹

جاء في لسان العرب " الكفى النظير وكذا الكفاء و الكفوء، على فعل وفعول، وتكافأ الشيطان تماثلا، وكافأه مكافأة وكفاءة ، والاسم الكفاءة والكفاء...".
وفي أساس البلاغة "و أكفأت لك :جعلت لك كفؤا، وتكافؤوا : تساوا : شاتان متكافئتان في القدر و السن،وكفأته ساويته..."²

2/ اصطلاحا: لقد تعددت الآراء و التعريفات التي تناولت مفهوم الكفاءة نذكر منها:

إن مصطلح الكفاءة يقابله في اللغة الأجنبية La Compétence والمقصود به هو "مجموع المعارف، والقدرات والمهارات المندمجة، ذات وضعية دالة، والتي تسمح بانجاز مهمة أو مجموعة مهام معقدة"³.

و تعرف الكفاءة أيضا بأنها" المقدرة على دمج مجموعة من المعارف و المهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات مشكلة"⁴.

أو هي مجموع قدرات تستوجب إدماج عدة موارد لمعالجة وضعيات صعبة ومعقدة.

و تعتبر الكفاءة قابلة للتقويم تبعا للمعايير و الظروف المحددة في منطوق الكفاية.⁵

* ويمكن القول أيضا أن الكفاءة "عبارة عن سيرورة معقدة لاكتساب معارف تصورية وأدائية يستخدم من خلالها قدرات في سياق خاص"⁶

¹ سورة الإخلاص، الآية 1-4

² ينظر الأزهر معامير.المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي. ص 27.

³ منى عتيق.واقع تطبيق المقاربة بالكفايات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية الجزائر.عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية.ص 139

⁴ محفوظ كحوال- محمد بومشاط - دليل الأستاذ.ص45

⁵ الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي (دون اسم).الباب الأول الاختيارات و التوجيهات الناظمة للمنهاج الدراسي المغربي (د.ط) (د.ن).ص23

⁶ شوشان زهرة،بغدادى خيرة .المقاربة بالكفاءات في التوجيه الإرشادي و المدرسي و المهني .مجلة العلوم

الإنسانية والاجتماعية .جامعة بوزريعة -جامعة ورقلة الجزائر.ص 180، 181

* أما مفهوم الكفاءة في المجال التربوي فنقتصر على أهم التعريفات التالية:

عرفها روجيرس "الكفاءة مكتسب كامل لدى صاحبها، بحيث يلجأ إلى ممارستها كلما كان في حاجة إليها، مثلا أنا كفاء إذا كنت أستطيع في كل وقت أن أبرهن على أنني كفاء"

أما لوي دينو فيعرف " الكفاءة مجموعة من التصرفات الاجتماعية و الوجدانية و من المهارات المعرفية أو المهارات النفسية الحس حركية التي تمكن من ممارسة دور أو وظيفة أو نشاط أو مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه"¹

* ومن خلال ما سبق ذكره من التعريفات يتضح لنا جليا أن الكفاءة، هي مجموعة من الإمكانيات والمواد الموفرة والمقدمة للمتعلم من أجل القدرة على التكيف و الانسجام في الوضعيات الصعبة وحلها باستعمال المعلومات و المعارف و المهارات المكتسبة من أجل حل المشكلات التي تواجهه ومنه فالكفاءة هي القدرة على استعمال وتوظيف المعارف النظرية المكتسبة وتطبيقه في وضعيات مشابهة.

2-2-1 مفهوم المقاربة بالكفاءات

هي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.²

- من خلال ما تم ذكره و ما تطرقنا إليه نستنتج، أن المقارب بالكفاءات تركز على حل المشكلات ، وبهذا ترتسخ التعلّات التي يكتسبها الطفل من خلال توظيفه لها ، وتفسح له المجال أيضا لتوظيف أفكاره و آراءه و تمكن المتعلم من النظر إلى الحياة من منظور علمي و تحقق عنه الأنشطة المدرسية و محتويات المواد، وتربط له المدرسة بالواقع أي تعمل على الارتقاء بالمتعلم.

¹المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية. شارع أولاد سيدي الشيخ الحراش الجزائر ص 19، 20

²شوشان زهرة، بغدادي خيرة. المقاربة بالكفاءات في التوجيه الإرشادي و المدرسي و المهني. ص82

➤ خصائص التعليم بالمقاربة بالكفاءات

يمكننا ذكر بعض من الخصائص أهمها:

- ✓ تعريف التعليم بتشجيع الاستقلالية و المبادرة لدى المتعلم مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
- ✓ قياس الأداء بالاهتمام بتقويم الأداءات و السلوكيات بدلا من المعارف الصرفية والنظرية
- ✓ إعطاء حرية أوسع للمعلم في تنظيم أنشطة التعلم و تقويم الأداء
- ✓ دمج المعلومات لتنمية كفاءات أو حل إشكاليات في وضعيات مختلفة.¹

2-2-2 أهم خصائص المقاربة بالكفاءات

- من أهم ما يميز المقاربة بالكفاءات هو إمكانية أن تجند المتعلم مجموعة من الموارد المندمجة لحل مجموعة من وضعيات مشكلة تنتمي إلى عائلة واحدة
- إنها تفضل منطق التعلم (الذي يركز على التلميذ وردود أفعاله في مواجهة وضعيات مشكلة) على منطق التعليم الذي يعتمد على تحصيل المعارف و المعلومات
- يدرّب المتعلم في المقاربة بالكفاءات على التصرف (البحث عن معلومة تنظيم وضعيات وتحليلها ،إعداد فرضيات،تقويم حلول...)،من خلال وضعيات مشكلة مختارة من الواقع يواجهها في الحياة
- وبذلك فإن الوضعيات التعليمية لا تركز على المحتويات و المسارات فقط بل على تجنيدها الوجيه و المدمج في وضعيات مشكلة ،وعلى استغلال عقدة الوضعيات المقترحة على التلاميذ كسند تعليمي وسند التقويم و التكوين .ولا تختصر هذه المقاربة مسار التعلم في تكديس المعارف من مختلف المواد بل تجعل منها أدوات للتفكير و التصرف في المدرسة وخارجها أي أنها تجعل المعارف حية².

¹شوشان زهرة،بغداددي خيرة .المقاربة بالكفاءات في التوجيه الإرشادي و المدرسي و المهني.ص184

² ينظر وزارة التربية الوطنية. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. مناهج مرحلة التعليم الابتدائي

المجموعات المتخصصة للمواد.2016.ص07

2-2-2- مميزات المقاربة بالكفاءات

مما سبق ذكره تتجلى لنا مميزات المقاربة بالكفاءات في كونها الأسلوب المنهجي الواضح والدقيق الذي سيمكن المتعلم من أن يكون مكافحا لحل مشكلات حياته سواء في إطار فردي أو جماعي. كما هي طريقة تستلزم على المدرس قادرا ذو فطنة وذكاء على تكييف الوحدة التعليمية من اجل استغلال الكفاءات السابقة للمتعلم، واستخراجها وذلك بإثارة حواس المتعلم من اجل الخروج بحل للوضعية التي هو فيها والتي يكون قد وضعه المعلم فيها¹

* وهناك مميزات أخرى تتمثل في:

- 1- ربط التعليم بالواقع و الحياة
- 2- الاعتماد على مبدأ التعليم و التكوين
- 3- التقليل من محتويات المواد الدراسية
- 4- النظرة العملية والنفعية للحياة من خلال إكساب التلاميذ معارف يوظفونها اجتماعيا.²

2-2-3 أهداف المقاربة بالكفاءات:

تعمل المقاربة بالكفاءات على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- ✓ إفساح المجال أمام طاقات و قدرات المتعلم الكامنة لتظهر و تنفتح و تعبر عن ذاتها.
- ✓ بلورة استعداداته و توجهاتها في الاتجاهات التي تتناسب و ما تيسره له بالفطرة.
- ✓ تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات و اقعية
- ✓ القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور و الظواهر المختلفة التي تحيط به¹

¹وزارة التربية الوطنية. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. مناهج مرحلة التعليم الابتدائي. المجموعات المتخصصة للمواد.2016.ص.06، 07

²منى عتيق.واقع تطبيق المقاربة بالكفايات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية الجزائر.عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية.ص 139

وهناك أهداف أخرى لبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ،يمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ جعل التعليم يوظف المعلومات التي يتعلمها في وضعيات مختلفة،فتعلمه للغة مثلا يجعله قادرا على كتاب خطاب أو طلب،أو ملء استمارة حسب الوضعية المتاحة
- ✓ الكفاءة تقاس بالنتائج القابلة للقياس والملاحظة وهي في شكل انجازات،وهذه الانجازات هي المشاريع التي يجريها التلاميذ بعد انتهاء كل وحدة دراسية
- ✓ إن توظيف المعلومات من طرف التلميذ، معناه التركيز على التعلم وجعله مركز العملية التربوية²

2-2-3 خطوات التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

وقد لخصنا هذه الخطوات في ثمانية خطوات ،وهي كما يلي:

- * **الخطوة الأولى:**تحديد الهدف ،فلا يمكن إكساب المتعلم أية كفاءة ما لم يكن الهدف محدد بقة وأن يدرك المتعلم ماهو منتظر منه بالضبط
- * **الخطوة الثانية:**تحديد المكتسبات والمعارف القبلية ،فتعلم أي كفاءة يرتكز على المهارات والكفاءات التي تعلمها التلميذ سابقا،فبقدر ما تكون مكتسباته السابقة جيدة يكون تعلمه اللاحق جيد والعكس صحيح.
- * **الخطوة الثالثة:**تحديد وتعريف الكفاءة المراد تعلمها تعريفا شاملا، ومستواها ومجالها وطريقة أدائها وكذلك الأدوات المستعملة فيها
- * **الخطوة الرابعة:**تحليل الكفاءة أي تحديد المهارات الجزئية المكونة لها ،فعلى المعلم أن يستخلص جميع المهارات الضرورية التي يجب أن يتقنها التلميذ كي يكتسب الكفاءة المحددة.

¹ فريد حاجي .بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات .دار الخلدونية .الجزائر.(دون طبعة) 2013.ص23 -نقلا عن رسالة دكتوراه لـ :مزهود نوال واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية - دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية بولاية سطيف .كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.جامعة محمد خيضر بسكرة.2020/2021ص91

² جبالى فتيحة. المنظومة التعليمية في الجزائر -قراءة في المنهاج والتقويم- كلية الآداب واللغات والفنون .قسم:اللغة العربية وآدابها.جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس.2014/2015ص166

* **الخطوة الخامسة:**تحديد أهم المؤشرات الدالة على الكفاءة بالفعل أي :ماهي السلوكيات و الأداءات التي تظهر عند المتعلم لنحكم عليه بأنه اكتسب الكفاءة المراد تعلمها أو لا؟

* **الخطوة السادسة:**تعتمد هذه الطريقة على طريقة حل المشكلات وتتمثل في وضع المتعلم أمام وضع أو موقف جديد يتطلب لتفكير في طرائق مختلفة وخيارات متعددة الحل واتخاذ القرارات المناسبة وتجريب الحلول المختارة و تقويمها ،فلا يجوز إعطاء التلاميذ خطوات الحل أو نطلب منهم تكرار خبراتهم أو إعادة حل مشكلة معروف حلها لديهم سابقا

* **الخطوة السابعة:**تحديد الأنشطة التعليمية ،فيجب على المعلم بناء مجموعة من الأنشطة التعليمية والتدريبات ذلك للمساعدة على اكتساب على الكفاءة المحددة ،مع مراعاة أن تثير هذه الأنشطة و اهتمامات المتعلم وان تتناسب مع قدراته و ميولاته.

* **الخطوة الثامنة:** تقويم الكفاءة أي أن نقوم بعملية تقويم أداء المتعلم من خلال قدرته على التحكم في الوضعيات العامة التي تظهر في الأداء الملموس.¹

2-3- بيداغوجيا الإدماج

1-3-2 مفهوم الإدماج

1/ **لغة:**قال ابن منظور"ورجل مدمج و مندمج متداخل إلى الحبال المحكم الفتل". وهو دمج الأشياء مع بعضها ،أو إضافة شيء لشيء آخر.

2/ **اصطلاحا:** هو الخلط بين مختلف المهارات اللازمة لتربية الفرد ،أو هو التفاعل بين مجموعة من العناصر بطريقة منسجمة و توظيف المتعلم لمكتسباته ، وهو عملية داخلية وخارجية .²

➤ بيداغوجيا الإدماج:

¹ابراهيم محمد، بهناس بوبكر . معوقات تطبيق المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا في مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية استكشافية بمتوسطات مدينة مسعد ولاية الجلفة. مجلة: تطوير العلوم

الاجتماعية مجلد:10 عدد:02.2017. ص:07، 08

² محفوظ كحوال . محمود بومشاط . دليل الأستاذ.مادة اللغة العربية و آدابها السنة الأولى من التعليم

المتوسط.ص:48

هي نشاط تعليمي وظيفته قيادة المتعلم فرديا أو جماعيا نحو تجنيد عدة مكتسبات تم الحصول عليها بصفة منعزلة للبرهنة على التحكم في الكفاءة القاعدية المطلوبة في نهاية

كل وحدة تعليمية أو مجموعة وحدات.¹

تستهدف هذه البيداغوجيا جعل المتعلم يعبئ مكتسباته و ينظمها من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركبة تسمى وضعيات الإدماج ، فالتلميذ إذا لم يتعلم دمج موارده و مكتسباته لن يذهب بعيدا . و سينحصر تعلمه في استظهار المعارف أو انجاز التمارين المدرسية ، ولن يكون قادرا على مواجهة وضعيات جديدة في حياته اليومية و الدراسية.²

* و من خلال التعريفات السابقة، يمكننا القول بأن الإدماج نشاط يتمكن من خلاله المتعلم من تنمية مهاراته، ومكتسباته و خبراته و توظيفها في حل وضعيات الجديدة و المعقدة التي يطرحها المعلم .

2-3-2- مميزات الإدماج

- ✓ نشاط يلعب فيه المتعلم دورا رئيسيا ينتهي بمجرد انتهاء دوره
- ✓ نشاط يجند فيه المتعلم بصفة منظمة مجموعة من المواد(معارف، مفاهيم، قدرات)
- ✓ نشاط موجه نحو خدمة كفاءة أو هدف إدماجي نهائي
- ✓ نشاط ذو دلالة(مثل كتابة مراسلة مدرسية، أو انجاز قائمة اسمية للأشخاص أو للتلاميذ الذين يرغبون في زيارة متحف)
- ✓ نشاط يتمحور حول وضعية جديدة مستقاة من فئة معينة من الوضعيات يحقق الكفاءة المقصودة

¹ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية. شارع أولاد

الشيخ الحراش الجزائر.ص22

² دليل بيداغوجيا الإدماج . المملكة المغربية للمركز الوطني للتجديد التربوي و التجريب . شارع مولاي اسماعيل

حسان-الرباط .ص19 .

2-3-3 أنواع الإدماج

- إدماج التعلّيمات : هو عملية ترومتصريف مختلف المواد الدراسية من جهة والمهارات التي تساهم في تربية الأفراد من جهة أخرى
- إدماج الفرد للخبرات و المهارات الجديدة في بيئته الداخلية.
- الإدماج كوضعية بيداغوجية ترفع الحواجز بين مكونات الوضعية البيداغوجية ، حيث يمكن القول أن كل مكون من مكونات الوضعية البيداغوجية يدمج بذاته.
- إدماج المهارات و إدماج المواد.¹

2-3-4 خطوات بناء الإدماج

- يقتضي بناء نشاط الإدماج تحديد صيغة يجد المتعلم نفسه من خلالها أمام وضعية من الوضعيات التي تخص الكفاءة المستهدفة ويتم ذلك بإتباع الخطوات التالية:
- تحديد الكفاءة المستهدفة
 - تحديد التعلّيمات المراد إدماجها (أهداف خاصة، مهارات+قدرات)
 - انتقاء وضعية من فئة الوضعيات الخاصة بهذه الكفاءات ذات مستوى مناسب وذات دلالة جديدة وتعطي فرصة إدماج ما نريد إدماجه
 - تحرير كيفية التنفيذ مع الحرص أن يكون المتعلم في قلب النشاط من خلال تحديد ما ينجزه كل من المعلم والمتعلم- الوسائل الموضوعية تحت تصرف المعلم- التوجهات الدقيقة المقدمة للمتعلم- أسلوب العمل سواء كان فردي أو جماعي- مراحل العمل.

2-4-4 بيداغوجيا المشروع :

2-4-1-1 تعريف بيداغوجيا المشروع

المشروع هو المهمة أو الهدف الذي يسعى إليه المتعلم لانجازها بواسطة استراتيجيات معينة ووسائل خاصة ، أو مجموع الأنشطة التي تهدف لتلبية الحاجات المرتبطة بالمتعلم.²

¹ الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي (دون اسم) (دون طبعة). ص 31

² الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي (دون اسم) (دون طبعة) - ص 33

و المشروع البيداغوجي شامل لا ينحصر فقط على البنية التحتية للمؤسسة ، حيث ينمي كفاية معينة أو مجموع كفايات .

* و المشروع البيداغوجي يقوم على مجموعة من الشروط تتمثل في:¹

- أن يكون مسبوق بمخطط عمل
- أن يعتمد على المشاركة الجماعية و التعاون و الاستباق و تحمل المسؤولية
- أن يكون فرصة للتفكير و التقويم و النقد .

* و يتمثل المشروع البيداغوجي في نظر "فليب بيرنو" فيما يلي:²

• المشروع مقابلة جماعية تدبرها جماعة القسم (المدرس ينشط لكنه لا يقرر نهائيا)

• يتوجه نحو إنتاج ملموس في المعنى مثل (إنتاج نص، عرض مسرحي ، رقصة أغنية....)

• إدخال مجموعة من المهام تسمح بتوريط جميع التلاميذ و جعلهم يلعبون دورا نشيطا يتغير حسب وظيفة وسائلهم ومصالحهم

• يسمح المشروع بتعلمات قابلة للتحديد كما توجد في البرنامج الدراسي

* ومن الجهة البيداغوجيا الصرفة يرى "فليب بيرنو" أن للمشروع وظائف متعددة منها:³

• يتسبب المشروع في تعبئة المعارف و المهارات المكتسبة و بناء الكفايات

• التعاطي مع الممارسات الاجتماعية التي تنمي المعارف و التعلمات المدرسية

• الوقوف أمام عوائق لا يمكن تجاوزها إلا بتعلمات جديدة قد تقع خارج المشروع

• إثارة تعلمات جديدة في إطار المشروع

• تنمية التعاون والذكاء الجماعي و تكوين التلميذ على تصور و قيادة المشروع

¹ محفوظ كحوال -محمد بومشاط . دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها سنة الأولى من التعليم المتوسط .ص50

² الحسن الحبة - الكفايات في علوم التربية .بناء الكفايات -إفريقيا الشرق .ص86

³ الحسن الحبة - الكفايات في علوم التربية .بناء الكفايات -إفريقيا الشرق.ص86-87

ويقول " محمد عبد العليم مرسي " أن طريقة المشروع تعتبر من الطرق التدريسية الحديثة في بعض البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية ، وهذه الطريقة تجمع بين اهتمامات التلاميذ و أهداف المنهج ، وبين القراءة و الاضطلاع على الموضوع أو المشروع ، وقد يكون المشروع فرديا يقترحه تلميذ واحد ويقوم بتنفيذه ، بعد أن يأخذ موافقة مدرسه و الاستماع إلى توجيهاته أو جماعيا يقوم به الفصل أو مجموعة من التلاميذ حسب حجمه و أهدافه و خطوات تنفيذه .

وقد استعمل لفظ المشروع في بدايته من قبل علماء الزراعة العملية و الهندسية في الحقول الزراعية التجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية ، ومن هناك انتقل إلى المدارس و أخذ معناه يتحدد شيئا فشيئا . وقد عرفه كلبا باتريك بأنه "الفعالية القصدية التي تجري و تحقق غي محيط اجتماعي " ، وتحدد طريقة المشروع في مجال التعليم في تقديم مشروعات التلاميذ في صيغة وضيعات تعليمية تدور حول مشكلات اجتماعية واضحة ، وهي طريقة في العمل تشعرهم بميل حقيقي للبحث في تلك المشاكل و العمل على حلها حسب القدرات التي يمتلكها كل واحد منهم ¹ .

بيداغوجيا المشروع يقصد بها تنمية قدرات المتعلم المعرفية في المجال التربوي المدرسي ، والحسية والوجدانية و الاجتماعية بفاعلية اعتمادا على نشاطات مختلفة يقوم بها طوابع فرديا أو جماعيا في الحجرة أو خارجها ، وفق خطة تمكن من تحقيق مجموعة من القدرات و الكفاءات بواسطة أدوات تنظيمية بمعناها الفكري و المنهجي ² .

¹ يخلف رفيقة .بيداغوجيا المشروع و أهميتها بالمنهج التربوية .مجلة البحوث التربوية و التعليمية .المجلد 9 العدد02 .جامعة حسبية بوعلی الشلف .2020.ص13،12

²جبالی فنتیحة .المنظومة التعليمية في الجزائر -قراءة في المنهاج والتقييم- كلية الآداب واللغات والفنون قسم:اللغة العربية وآدابها.جامعة الجبالی الیابس سیدی بلعباس.2014/2015/ص191

* من خلال ما ذكرناه نجد أن المشروع هو ما نتمنى بلوغه وهو ما يسمح للتلميذ بانجاز معارف معينة في مدة زمنية محددة ، وتسمح له بأن يكون مستقلا فيحدد اختياراته و يناقشها .

2-4-2- خطوات انجاز المشروع

يمر المشروع منذ بدايته كفكرة وحتى مرحلة تقييمه بأربعة مراحل رئيسية تتمثل في:

❖ **اختيار المشروع وتحديد أهدافه:** وهي أهم مرحلة إذ يتم إشراك المتعلمين في اختيار

هذه المشاريع و التشاور معهم ،ويجب أن يكون المشروع متوافقا مع ميولات

المتعلمين و رغباتهم،وينبغي أن يثير المشروع أيضا أنشطة متعددة ويمس مجالات

عمل متنوعة وقريبة من المقررات الدراسية التي يشتغل عليها المتعلمون

❖ **تخطيط المشروع وتنظيمه:** يقوم المعلم أو المدرس رفقة المتعلمين بالتخطيط الجيد

للمشروع ودراسته من مختلف جوانبه،ويشمل هذا التخطيط تحديد الأهداف التي

ينوي المشروع تحقيقها

❖ **تنفيذ المشروع:** ويتم فيها التنفيذ الفعلي للمشروع، حيث ينتقل من كونه اقتراح إلى

مرحلة الإعداد و العمل، وفي هذه المرحلة يشرع المتعلمين في انجاز المشروع وتنفيذه

جزء بجزء منتبعين التعليمات المدرجة في التخطيط ،ويتم كل ذلك تحت إشراف

المعلمين المسؤولين تتضافر جهود المعلم و المتعلم معا لتحقيق المشروع مع الاختلاف

في مواقع التنفيذ

❖ **تقويم المشروع:** خلال هذه المرحلة تتم مناقشة ما تم تنفيذه ومدى النجاح في عمليات

التخطيط ،التنظيم والتنفيذ وكذلك استخلاص طبيعة التعثرات التي و الصعوبات

المصادقة حتى يتم تفاديها مستقبلا ،إذ يتم التعرف على مواطن الضعف وأماكن الخطأ

ثم العمل على بلورة النتائج بصورة علمية منظمة توضح الجوانب الظاهرة التي شكلت

موضوع المشروع .

2-4-3- أهداف و أهمية بيداغوجيا المشروع

* أهداف بيداغوجيا المشروع :

- تتمثل جملة الأهداف التي تسعى هذه الطريقة إلى تحقيقها في ما يلي:
- الربط بين الفكر و الممارسة ،بين الجانب النظري و العملي في عملية التعلم
 - التوافق مع ميولات المتعلمين وقدراتهم¹
 - تعديل السلوك و اكتساب خبرات و عادات جديدة و موافق ايجابية من التعلم
 - ربط التعليم بمواقف الحياة الاجتماعية
 - التأسيس لتعلم يرتكز على الأنشطة الذاتية للتلاميذ
 - التمرن على التخطيط و التنظيم و القدرة على جمع المعلومات و البيانات و توظيفها في المكان المناسب
 - تعويد التلاميذ على إتباع الأسلوب العلمي في التفكير وفي حل المشكلات التي تعترضهم
 - تقوية مواقف التعاون و العمل الجماعي الهادف و تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس.

* أهمية بيداغوجيا المشروع :

- تتمثل أهمية هذه الطريقة في كونها ولو على المدى البعيد تربي المتعلم وتحضره ليكون فردا فاعلا داخل المجتمع مشاركا ايجابيا وذلك من خلال :
- التعود على الاعتماد على النفس
 - استثمار عنصر الإثارة و التشويق في التعلم
 - التعلم المصاحب: حيث تتيح طريقة المشروع فرصا كثيرة لتحقيق التعلم المصاحب

حيث يكتسب المتعلم من خلالها مهارات جديدة تظهر على شكل أعراض جانبية².

2-4-4- خصائص و مميزات بيداغوجيا المشروع

¹ يخلف رفيقة.بيداغوجيا المشروع و أهميتها بالمناهج التربوية .مجلة البحوث التربوية و التعليمية .المجلد 9 العدد02. جامعة حسيبة بوعلي الشلف .2020.ص15

² يخلف رفيقة.بيداغوجيا المشروع و أهميتها بالمناهج التربوية .مجلة البحوث التربوية و التعليمية .المجلد 9 العدد02. جامعة حسيبة بوعلي الشلف .2020. ص 16

- لطريقة المشروع عدة مميزات و خصائص نذكر منها :
- تتيح للمتعلم فرصة حسن التصرف في حله للمشكلات
- تتيح له تجنيد موارده ومعارفه ، وتوظيفها حين ينجز مشاريعه
- تجعله مسؤولاً عن تعلمه ، و يعتمد على نفسه
- تراعي الفروق الفردية للمتعلمين ، وتمنح لكل واحد منهم فرصة العمل وفق وتيرته الخاصة
- تعطي معنا خاصا لما يقدم للمتعلمين ، وتنمي لديه الشعور بالاستقلالية والقدرة على الإبداع¹

3- الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية

- 1- **تدريس اللغة العربية على أنها وحدة متكاملة:** أي تدرس جميع شؤون اللغة معا دون تجزئة و قد بدأ التبشير لهذا الاتجاه مطلع القرن العشرين و هذا ما يتفق مع ما يقوله علماء النفس الجشتالت أن الكل أبر من مجموع أجزائه.
- 2- **اللغة عادة:** إن اللغة بمفهومها الحديث لا تخرج عن كونها نوعا من العادة ، ولما كانت العادة لا تكتسب إلا بطريقة التدريب الواعي المنظم ، ولممارسة المستمرة كان اكتساب اللغة لا يختلف عن اكتساب أي عادة أخرى ، و قد نسخ هذا المفهوم ما كان سائدا في مطلع القرن الماضي من حيث النظر إلى اللغة علة أنها مجموعة من الحقائق على المعلم أن يلقيها للمتعلم تلقينا و بدرجة حفظه لها يعد متمكنا من اللغة ، وقد حمل رواد هذا الاتجاه في تعليم اللغة العالم "اسكندر" في كتابه مشهور "السلوك اللغوي"².

¹جبالي فتيحة. المنظومة التعليمية في الجزائر -قراءة في المنهاج والتقويم- كلية الآداب واللغات والفنون

قسم: اللغة العربية وآدابها. جامعة الجيلالي اليايس سيدي بلعباس. 2014/2015/ص191

² عبد اسلام يوسف الجعافرة. مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق جامعة الزرقاء الخاصة

- مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع . الطبعة الأولى سنة 2011 ص159

*و نستنتج من خلال هذا أن اللغة وحدة متكاملة، وتدرس على أساس وحدة متكاملة دون تجزئتها . واللغة تعتبر نوعا من العادة التي يكتسبها الفرد من خلال الممارسة و التدريب عليها، أي اكتسابها يشبه اكتساب العادة. واللغة هي مجموعة من الحقائق و المعارف .

3- انطلاق من لغة المتعلمين: تؤكد الطرائق الحديثة في تعليم اللغة عن الانطلاق من لغة المتعلمين لأنها لصيقة بحياتهم و معبرة عن خبراتهم،و بهذا تنتهي الصعوبة التي يحس بها المتعلمون عندما يستعمل المعلمون في تدريسهم المفردات والأساليب البعيدة في عالم الأطفال .

4- تحديد الأهداف السلوكية: تؤكد التربية الحديثة عن تحديد الأهداف السلوكية لكل مادة وكل درس، وقد أسهم ذلك في النهوض بالعملية التعليمية و الارتقاء بها ،و تحديدها يساعد من وضوح الغية و معرفة الاتجاه ، إذ أن وضوح الغاية شرط أساسي لبلوغها كما أن هذا التحديد يساعد على اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق الهدف كما أن التحديد يساعد على عملية التقويم ،اذ أن التقويم يحتل مكانة مرموقة في التربية الحديثة .

5- اعتماد مفهوم التعلم الذاتي في التدريس: أي تمكين المتعلم من الاعتماد على نفسه بصورة دائمة و مستمرة في اكتساب المهارات و المعارف.¹

¹عبد اسلام يوسف الجعافرة. مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق. ص162

4- المنهج

4-1- مفهوم المنهج قديماً و حديثاً :

أ- المنهج قديماً: كان للمنهج القديم أو التقليدي عدة تعريفات من بينها :

* أنه كل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريس

* وأنه مجموعة من المواد المدرسية المقررة على صف من صفوف المدرسة.

* و يعني أيضاً المقررات الدراسية أو المواد التي تعلم للطالب.

- و من خلال التعريف السابق فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الأستاذ في سير دروسه التي يقدمها لتلاميذه أو خطة مقدمة من طرف المدرسة من خلال عملية التدريس .

ب- المنهج حديثاً: هو جميع الخبرات التي تهىء للطالب و تستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين.

* أو هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها المتعلم أو يؤديها تحت إشراف المدرسة أو توجيهها في داخل المدرسة أم خارجها.

- و بعد التعرف على المنهج قديماً و حديثاً نستنتج أن المنهج قديماً كان مرادفاً لمصطلح المقرر الدراسي. أما المنهج حديثاً فالمقرر الدراسي جزء منه ويهتم بنمو الطالب في مختلف الأبعاد عكس المنهج القديم يهتم بالنمو العقلي فقط ، والمتعلم هو محور المنهج في المنهج الحديث أما في القديم فالمادة الدراسية هي محور المنهج.¹

¹سعدى علي زاير .ايمان اسماعيل عايز - مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها .دار صفاء للنشر و التوزيع

ط.2014.1.الأردن ص107

5- الصعوبات التي واجهت الأستاذ في تطبيق الطرائق و التلميذ في

استيعابها

1- الصعوبات التي واجهت الأستاذ في تطبيق الطرائق البيداغوجية الجديدة و عدم استيعاب الأساتذة لهذه الطرائق :

- تبنى هذه الطرائق مباشرة دون دراستها ودون تكوين الأساتذة مما جعلهم يواجهون صعوبات في التدريس و في إيصال الرسالة التعليمية للمتعلمين ، و يعود السبب إلى عدم توفير الوسائل اللازمة للتدريس و تطبيق المناهج الجديدة وذلك من خلال ظاهرة اكتظاظ الأقسام من الصعوبات التي يواجهها المعلم في تطبيق لطريقة بيداغوجية تستلزم العمل مع كل تلميذ و التعرف عليه ، و أن الإصلاح التربوي يستجيب لضروريات تطور المجتمع ، وهو لا يتم بين عشية وضحاها إذ لابد من استيعابه ، وهذا منطبق عن كل عامل في المجال التربوي (مفتش، تربويين، مديرين ومدرسين).¹

- ونستج من خلال هذه الصعوبات التي يخضع لها الأساتذة في الطرائق البيداغوجية الجديدة أنها تبنى مباشرة دون دراستها أو التعرف عليها ، وهذا ما صعب عليهم في إيصال الرسالة التعليمية للمتعلمين ويعود السبب إلى عدم توفير الوسائل اللازمة لتطبيق هذه الطرائق و أيضا اكتظاظ الأقسام يصعب على الأساتذة في تطبيق الطرائق أنها تحتاج العمل مع كل تلميذ و التعرف على أي التعرف على قدراته.

2- الصعوبات التي واجهت التلميذ في التعلم:

يعتبر التلميذ الذي يعاني من صعوبات فاشلا مدرسيا عندما يتراكم لديه التأخر في كثير من المجالات الدراسية (القراءة، الحساب، التعبير الكتابي) أو عندما يكون التأخر في مجال من هذه المجالات قد بلغ درجة تمنع من إحراز أي نجاح في المستوى الذي يوجد فيه .

¹ عبد القادر أمير- إسماعيل إيمان -كتاب المعالجة البيداغوجية درس تكويني -الديوان الوطني للتعليم و التكوين .

(د.ط) .ديسمبر2008.ص22

وقد سمعنا بعض الأساتذة في التعليم المتوسط و الثانوي يقولون أن تلاميذهم لا يعرفون القراءة ولا يعرفون الكتابة، لذلك تتمثل الصعوبة في البنيوية بعجز التلميذ عن تجاوز الحاجز لكونه لا يملك الموارد الضرورية التي تمكنه من ذلك.

وكما أن المعلمين يعرفون بخبرتهم التلميذ الذي يعاني من الصعوبات و يعبرون عنه بالصيغة (لم يتمكن أو لم يستطع المتابعة).

- وهناك أسباب ممكنة للصعوبة الدراسية و هي أسباب تتعلق بكفاءة مختلفة للمتدخلين و تتمثل فيما يلي:

* أسباب طبية و هي التي أعاقت التلميذ أو تعيقه الآن عن متابعة دراسة منتظمة وهي تتعلق بكفاءة الطبيب .

* وأسباب بيداغوجية تتعلق بمسؤولية المدرس و المدرسة واضطراب لغوي شفوي أو كتابي تتعلق بكفاءة المختص و النقائص العقلية هي التي تتطلب كذلك تدخل المختصين و أسباب وجدانية حيث تقع المسؤولية على الأولياء أولا ، لكن يمكن أن يكون للمدرس حصة من المسؤولية.¹

ونستج من خلال هذا التعريف أن التلميذ يكون فاشلا مدرسيا أنه يكون متأخرا في القراءة و الحساب و التعبير الكتابي وإذ تأخر في مجال من هذه المجالات قد بلغ درجة لا يمكنه تحقيق نجاح في المستوى الذي يوجد فيه ، لذلك نسمع أساتذة تعليم المتوسط و الثانوي يشكون من تلاميذهم لا يعرفون الكتابة و القراءة لذلك يعجز التلميذ عن تجاوز الحاجز لكونه لا يملك القدرات التي تمكنه من ذلك و أن الأساتذة يعرفون التلميذ الذي يعاني العجز من خلال خبرتهم و يعبرون عنه أنه ليس متمكن أو لا يستطيع المتابعة

¹ محمد رزيقة، حمامه كريم . الطرائق البيداغوجية بين النظرية و التطبيق محور الثاني . جامعة تيزي وزو . الجزائر . (د ط) (د س) ص 98

الفصل الثاني: تعليمية أنشطة اللغة العربية لدى تلاميذ سنة أولى متوسط

- 1- مفهوم النشاط المدرسي
- 2- أهداف الأنشطة المدرسية ومعوقاتها
 - 1-2 أهداف الأنشطة المدرسية
 - 1-2 معوقات الأنشطة المدرسية
- 3- الأنشطة اللغوية مفهومها ضوابطها
 - 1-3 تعريف الأنشطة اللغوية
 - 2-3 ضوابط الأنشطة اللغوية
- 4- أنواع الأنشطة اللغوية
 - 1-4 لعب الأدوار
 - 2-4 نشاط المناظرات
 - 3-4 التمثيل أو المسرحية
- 5- أهمية الأنشطة اللغوية
- 6- معوقات ممارسة الأنشطة اللغوية
- 7- الطرائق البيداغوجية المعتمدة في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط
 - 1-7 الوسائل البيداغوجية المعتمدة في الطريقة الجديدة
 - 2-7 المبادئ والأسس التي تقوم عليها بيداغوجيا تعليم الأنشطة اللغوية الجديدة

1- مفهوم النشاط المدرسي**النشاط:**

هو كل جهد عقلي أو بدني أو روحي يقوم به الفرد أو المتعلم لإنجاز هدف ما سواء كان ذلك النشاط داخل المدرسة أو خارجها ، ليحقق له النمو العقلي و النفسي و الجسمي و الاجتماعي.

* أو هو حاجة أو ممارسة غير احترافية ، أي حصر النشاط في أماكن و مجالات أو توفر أدوات معينة لممارسته، فممارسته متعددة و متنوعة .فهو ممارسة لا تقتصر على جانب واحد فالعقل و البدن و الروح كلها جوانب لها حاجاتها.¹

* وفي تعريف آخر تعرف الأنشطة (جمع نشاط) على أنها "مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم و المتعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان ، وهي العنصر الثالث من عناصر المنهاج و قد تكون تعليمية يقوم بها المعلم".²

النشاط المدرسي:

هو برنامج مكمل لبرنامج التعليم تنظمه المدرسة يمارسه الطالب برغبة و شوق و ميل تلقائي يحقق أهدافا تربوية معينة. سواء كانت هذه الأهداف مرتبطة بتعليم المواد الأساسية أم باكتساب خبرة أو اتجاه علمي أو عملي، داخل القسم أو خارجه. فمن خلاله ينمي الطالب مواهبه و قدراته و اهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها.³

الأنشطة المدرسية:

مصطلح أطلقتته وزارة التربية ، تعني به البرامج المهمة بالطالب أو المتعلم و ما يبذله من جهد بدني أو عقلي في ممارسة النشاطات التي تتناسب مع قدراته و اهتماماته داخل

¹ إخلاص حسن السيد عشرية - الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل .رياض مؤسسة الخرطوم.السودان للتعليم الخاص نموذجا المجلة العربية لتطوير التفوق .العدد(3).2011.السودان .ص.79.

² محمد محمود ساري حمادته .خالد حسين محمد عبيدات .مفاهيم التدريس في العصر الحديث :طرق ،أساليب، استراتيجيات .عالم الكتب للنشر و التوزيع اربد شارع الجامعة .ط. 1. 2012.

³ عبد العزيز الفقيري،أبو عبد الله .المتجدد في النشاط المدرسي .الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية .الحكمة للطباعة و النشر و التوزيع .الطبعة الأولى.2014.مصر.ص.14

المدرسة أو خارجها ، فيساعده ذلك على إثراء الخبرة و اكتساب مهاراتهم واتجاهات مرغوبة تؤدي إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها .بما يخدم مطالب النمو.¹

2- أهداف الأنشطة المدرسية ومعوقاتها

2-1- أهداف الأنشطة المدرسية

ترمي الأنشطة المدرسية إلى مجموعة من الأهداف يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

- استثمار أوقات الطلاب ببرامج هادفة و مفيدة تعود عليهم و على مجتمعهم و أمثلهم ووطنهم بالخبرة و الفائدة
- اكتشاف المواهب و القدرات الرائعة و العمل على صقلها و تنميتها
- تدريب الطلاب على الانقياد و الطاعة و تحمل المسؤولية و المشاركة في النهوض بأعباء الحياة
- تقوية الشعور والانتماء الوطني و تقدير المسؤولية و طاعة ولي المر و تقدير العلم و العلماء.
- توثيق الروابط الأخوية بين الطلاب و تقوية روح التآلف و التعاون و المحبة بينهم وخدمة بلادهم و التفاعل مع قضايا وطنهم و مجتمعهم.
- علاج مشكلة الكلاب النفسية و الاجتماعية و البدنية و تنمية التقيف العام و تدريب الطلاب .
- تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل و الاستمتاع به ، واحترام العاملين وإتقان ما يتولونه من أعمال و مسؤوليات.
- تنمية الروح الرياضية و اللياقة البدنية لدى الطلاب².

¹عبد العزيز القفيري، أبو عبد الله .المتجدد في النشاط المدرسي. ص27

² المرجع نفسه.ص42

2-2- معوقات النشاط المدرسي

➤ **معوقات خاصة بالإدارة المركزية:** ويمكن ذكر ما يلي:

- الإدارة المركزية غير متفهمة، تقف عائفاً أمام وضع خطط النشاط و تنظيمها فنضع أهدافا غير قابلة للتحقيق لم تنبع من الاحتياجات الفعلية للمدرسة و المشرفين و الطلاب مما يؤدي إلى التخبط في تنفيذ القرارات.
- عدم وعي وإدراك القائمين على الأنشطة المدرسية بفلسفة النشاط الحر ، مما يدفعهم للمطالبة بتحويل النشاط المدرسي الحر إل مجالات ذات منهج و حصة بالجدل الدراسي .يجبر فيها جميع الطلاب على ممارستها.
- جمود الإجراءات التنظيمية للإدارة المركزية العليا أدى إلى إجبار مشرفي الأنشطة المدرسية الحرة على تنفيذ المسابقات و البرامج و إدراجها قصرا ضمن خطط برامجهم في أثناء العام الدراسي.¹

➤ **نقص الإمكانيات و الموارد:** تتمثل في:

- عدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات النشاط ، فالأبنية المدرسية ضيقة و نظام الفترتين في بعض المدارس لا يسمح بالوقت اللازم لممارسة النشاط. فحتى لو توفرت أماكن مخصصة لممارسة النشاط فيلاحظ استغلالها إما لمخزن أو أماكن لصرف الكتب المدرسية.
- أدى ضعف أو انعدام الميزانيات المخصصة للنشاط المدرسي في اختلاف أنماطها و ميادين ممارستها إلى إغفال بند النشاط المدرسي في الميزانيات المركزية ، رغم احتياج ممارسة النشاط المدرسي إلى ميزانيات الملاعب و الأدوات.²

➤ **معوقات خاصة بالإدارة المدرسية:**

- نظام الامتحانات و الاهتمام به اهتماما مبالغا فيه ساعد على تقليص النشاط ووضع من الناحية العملية في مرتبة متأخرة من الأهمية .

¹عبد العزيز القفيري، أبو عبد الله .المتجدد في النشاط المدرسي. ص100

² المرجع نفسه .ص101

- لا يأخذ مديرو المدارس في الوصف جهد المعلم في الأنشطة عند تقويمه له مما يقلل على إقباله على بذل الجهد في تطوير الأداء .
- اقتصار ممارسة الأنشطة على الطلاب المشاركين في المسابقات المدرسية ، وهذا يعكس اهتمام إدارة المدرسة بالطلاب المتميزين فقط في بعض مجالات الأنشطة .
- وتسعى إلى إشراكهم فيها كواجهة مشرفة للمدرسة أمام مسؤولي التعليم و المسؤولين بالمحافظة خاصة في الاحتفالات و المناسبات الرسمية .
- اهتمام بعض مديري المدارس بالجانب المعرفي و الاهتمام بالتحصيل الدراسي و تركيزه على تميز مدرسته فيه و إهمال ما سواه ، مما ساعده على تهميش الأنشطة .
- المبالغة في المركزية لدى بعض المدراء و التي تحدد دور مشرف النشاط.¹

3- الأنشطة اللغوية مفهومها وضوابطها

3-1 - تعريف الأنشطة اللغوية

قدم عبد العليم إبراهيم تعريفا للنشاط اللغوي بأنه " مجموعة ألوان متنوعة من الممارسة العملية للغة ،يقوم بها التلاميذ و يستخدمون فيها اللغة استخدما موجها ناجح في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث و الاستمتاع و الكتابة".²

يمكن القول بأن الأنشطة اللغوية هي كل ما يبذله التلميذ من مماريات تتطلب طاقة وجهدا عقليا أو بدنيا تحت إشراف المدرسة لإشباع حاجاته المختلفة ، وتنمية مهاراته اللغوية و قدراته الإبداعية.³

وتعرف أيضا على أنها : نمط من التعليم يعتمد على النشاط الذاتي و المشاركة الإيجابية للمتعلم ، والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الأنشطة و العمليات العلمية.⁴

¹عبد العزيز القفيري، أبو عبد الله .المتجدد في النشاط المدرسي .ص103

²مروى مصطفى عبد الفتاح علي .تصور مقترح في تفعيل بعض الأنشطة اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى تلاميذ

الأولى إعدادي .مجلة كلية التربية .جامعة بور سعيد.العدد الثالث عشر .يناير 2013.ص 264

³المرجع نفسه .ص267

⁴المرجع نفسه.ص270

* وبعد دراسة التعريفات و المفاهيم التي صبت مجملها في التعريف بالأنشطة اللغوية وتوضيح مفهوما ،يمكننا القول بأنها كل ما يبذله تلاميذ الصف الأول الإعدادي في شكل مجموعات داخل الصف للحصول على معلومات تساهم في تفعيل استخدام الأنشطة اللغوية المتضمنة بكتاب اللغة العربية المقرر.

3-2- ضوابط الأنشطة اللغوية

- يمكن تحديد هذه الأخيرة التي تجعل النشاط اللغوي التمثيلي فعالا يعتمد عليه في الارتقاء بمستوى الأداء اللغوي الشفوي لدى تلاميذ، و تتمثل فيما يلي:
- أن يناسب النشاط التمثيلي المستخدم أعمار الطلاب و مستوياتهم
 - أن يحقق النشاط التمثيلي المستخدم الأهداف اللغوية التي نريد تحقيقها
 - أن يتصل النشاط التمثيلي المستخدم بالمنهج التعليمي(اتصالا مباشرا أو غير مباشر)
 - أن يساعد النشاط التمثيلي التلاميذ على التفاعل و المناقشة و التفكير و الملاحظة
 - أن يستهدف النشاط التمثيلي تدعيم بعض جوانب السلوك و تعديل ماسواها
 - أن يتيح النشاط التمثيلي المستخدم الفرص الطبيعية لممارسة التلاميذ اللغة و استخدامها في مواقف حياتية داخل المجتمع المدرسي.
 - أن تكون أدوار النشاط التمثيلية متنوعة و مرنة ذات لغة سهلة و ذات قيمة ومعنى.
 - أن يحقق النشاط التمثيلي للمتعلمين مزيدا من الإثارة و التشويق و المتعة
 - أن تكون الملابس و الأدوات و المواد التعليمية المستخدمة في النشاط التمثيلي متوفرة وفي ظل الإمكانيات المتاحة بالمدرسة .
 - أن يتفق النشاط التمثيلي المستخدم مع ما ينشده المجتمع من مبادئ و قيم¹

¹ أرشدي أحمد طعيمة - علي سعد جاب الله عبد الغفار ، محمد الشيزاوي -مجمد جهاد حمل -الأنشطة اللغوية وأنواعها و معاييرها و استخداماتها. دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية .الطبعة الأولى.2005. ص18-

4- أنواع الأنشطة اللغوية

- يمكن توضيح أهم أنواع الأنشطة اللغوية التي تستخدم استخداما موجهًا لتنمية الكثير من مهاراتها، مع ضرورة أن يراعي المشرف على النشاط اللغوي هذا التباين في العمق و المستوى و الطريقة ، ونوضح ذلك فيما يلي:

4-1- لعب الأدوار:

هو أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص و النصوص الشعرية التي صبغت بأسلوب حوارى بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم الطلاب بلعب أدوارها في ضوء ميولهم و قدراتهم .

- و وفقا لما يراه " هيثكوت " فإن أسلوب لعب الأدوار التي تستخدم بصورة صحيحة في حجرة الدراسة و يتصف بالمرونة الشديدة عند تطبيقه تربويا ، ويمكن استخدامه مع كل أنواع الشخصيات و تحت كل الظروف التعليمية الممكنة ، لأنه عنصر جوهري في جميع أنواع السلوك البشري..

- و يعد أداء الأدوار من أهم عناصر الدراما حيوية سواء في مجال العاب الأطفال اليومية أو في مواقف الكبار و البالغين ، فلعب الأدوار يكوم من مستوى الصغار عندما يقول الطفل لزميله مثلا: (تخيل أنت الطبيب وأنا المريض ، وأنت البائع و أنا المشتري أو أنا السائر وأنت شرطي المرور)، أما على مستوى البالغين ، فيظهر في أدائهم مجموعة من الأدوار الجادة المعقدة مثل: (المتهم والشرطي و القاضي، الأب المسؤول ، زميل العمل الذي يعتمد عليه).¹

- و يهدف هذا النشاط إلى تدريب على التحدث و التعبير السليم و الطلاقة في القراءة وإيجاد فن الحوار وتنمية الثروة اللغوية مع انتقاء الألفاظ و استخدام اللغة استخداما صحيحا و زيادة الثقة بالنفس ، ومن خلال فن الإلقاء و المشاركة و لعب الأدوار في بعض المواقف المتشابهة إلى حد كبير مع واقع حياتهم اليومية مما يروح عن أنفسهم و

لرشدي أحمد طعيمة - علي سعد جاب الله عبد الغفار ، محمد الشيزاوي -مجمد جهاد حمل -الأنشطة اللغوية وأنواعها و معاييرها و استخداماتها. ص 20.

يبعد عنهم الملل و ينمي لديهم المهارات الشفوية و القراءة الجهرية و غير ذلك ينمي عرضا من المصاحبة.

- و بهذا يساعد لعب الأدوار في إعادة صياغة اللغة المستخدمة في المواقف المختلفة بحي يستطيع الطلاب استخدامها خارج الفصل ، ومن ناحية أخرى يعمل لعب الأدوار على إعداد الطلاب و ممارستهم لمواقف مستقبلية محتملة و ضرورية للحياة.

* ومن خلال هذه الدراسة أن لعب الأدوار يلعب دورا بارزا على إعداد الطلاب وتدريبهم لمختلف المواقف المستقبلية المحتملة ، باعتبار أنه يهدف إلى تدريب الطلاب على التحدث و التعبير السليم في القراءة و الكتابة وإيجاد فن الحوار و تنمية الثروة اللغوية واستخدام اللغة العربية استخداما صحيحا وزيادة الثقة بالنفس .

4-2- نشاط المناظرات :

هو لون من ألوان النشاط اللغوي (محاورة أو تمثيلا)يقوم على استعراض وجهات النظر و الآراء المختلفة حول موضوع معين يعرف بموضوع المناظرة الذي تجري فيه محاورة هادفة و مشاورة جادة و مناقشة منظمة بين تلميذين أو فريقين من التلاميذ .

- و المناظرة قد تكون واقعية تستمد موضوعاتها من الواقع في مختلف المجالات الحياة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و غيرها من أمثلتها :قصة كل امرأة وغلاء المهر ، الزواج المبكر ، تعدد الزوجات ، وما الأوقات المناسبة للاستنكار و انجاز الواجبات المنزلية ؟ و المفاضلة بين العمل في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص الحر .

- و قد تكون المناظرة الخيالية تستمد موضوعاتها المتعددة من الخيال ، وعالم المثل كما في المناظرة بين العقل و القوة ، أو كما في المناظرة بين السيف و القلم أو بين المخ و

العضل¹.

¹لرشدي أحمد طعيمة - علي سعد جاب الله عبد الغفار ، محمد الشيزاوي -مجمد جهاد حمل -الأنشطة اللغوية وأنواعها و معاييرها و استخداماتها. ص22.

أو بين قوة الضعيف و ضعيف القوة، بمعنى أن يكون الضعيف ضعيفا لا قوة له؟ وإلى أي مدى؟ وهل يكون القوي قويا لا ضعف فيه؟ وإلى أي مدى؟

- المناظرة التربوية الهادفة طريقة ناجحة لإثارة أفكار التلاميذ وإكسابهم القدرة على التعبير عن هذه الأفكار بلغة سليمة و أداء مؤثر ومعبر بطلاقة غير وجهة نظرهم مع القدرة على القراءة الجهرية الموحية ، وإقناع الآخرين بالأدلة و الشواهد المناسبة .

* ومن خلال ما تم ذكره ، يتضح لنا أننا نشاط المناظرات هو أحد أنواع الأنشطة اللغوية التي تقوم على المشاركة و المناقشة المنظمة بين تلميذين أو مجموعة من التلاميذ في حلقة جماعية، بحيث تقوم على استعراض وجهات النظر والآراء فيما بينهم بصورة جماعية حول موضوع معين .

4-3- التمثيل أو المسرح:

يتيح التمثيل أو المسرح الهادفة للمتعلم التدريب على الكثير من المواقف الحياتية التي يعيشها في مجتمعه، وتتمثل فيما يلي:

- تدريب السنة التلاميذ
- تعويد التلاميذ
- تركية روح المسرح و النشاط
- إضفاء طابع خاص و سعادة

- وهكذا يصبح التمثيل و المسرح من المناشط المدرسية المساندة للمنهج بمفهومه الحديث ، الذي يؤكد على علاقة المنهج بالحياة المدرسية ، كما تساعد المناشط على بناء شخصية الطلاب و صقلها . حيث يتم تحقيق الكثير من الأهداف التربوية المنشودة من خلال ممارسة الطلاب لهذه المناشط داخل الصف و خارجه (حسن شحاتة 1990:15).

و يتوقف مدى نجاح أساليب التدريس المتبعة مع طلابنا في تعليم اللغة العربية بدرجة كبيرة على مدى النجاح في ممارساتهم الهادفة لهذه الأنشطة اللغوية ، بجميع مراحل التعليم بإشراف معلم واع بقدر قيمة هذه الأنشطة.¹

¹ لرشدي أحمد طعيمة - علي سعد جاب الله عبد الغفار ، محمد الشيزاوي -مجمد جهاد حمل -الأنشطة اللغوية وأنواعها و معاييرها و استخداماتها. ص25.

* بعد التطرق إلى موضوع التمثيل أو المسرح، يتضح لنا جليا أن هذه الأخيرة هو من المناشط اللغوية المدرسية المدعمة و المساعدة للمنهج المدرسي، يحث أنها تؤكد على علاقة المنهج بالحياة المدرسية فهي تساعد على بناء وتكوين شخصيات للتلاميذ مستقلة بكيونونها، فالتمثيل أو المسرح تهدف إلى تدريب المتعلم على الكثير من المواقف الحياتية التي يعيشها داخل أو خارج مجتمعه.

5- أهمية الأنشطة اللغوية

- لقد اكتشف "أسكي" أن المتعلمين يصلون لمستوياتهم أعلى من التحصيل عندما تشتمل على ممارسة القواعد عن معالجة و مداولة المعنى من خلال أنشطة معينة ، كما أن معرفة الطلاب و الممارسين سوف تتحسن بشأن التدريس المرتبط بالحواس المتعددة و سوف تنمو مهاراتهم اللغوية و التدريسية

- إن الأنشطة داخل المدرسة أمر لا يمكن الاستغناء عنها، فهي ضرورية لا بد أن توليها المدرسة رعايتها و اهتمام بها حتى يتمكن التلاميذ من الاستفادة منها و لها أهمية كبيرة في مختلف الجوانب ، و تتمثل هذه الأخيرة في :

5-1- الجانب النفسي

- تنمية مواهب و ميول التلاميذ اللغوية

- إتاحة الفرص للطلاب لإثراء ميولهم وإثارة دافعيتهم

- تمنح الأنشطة اللغوية التلميذ فرصة التعبير عن النفس بشتى الوسائل

إكساب التلاميذ قدرات كبيرة على الإقناع و التأثير فضلا عن الذوق الفني الرفيع و الإحساس بالجمال

تميز التلاميذ بالإصرار و المثابرة عند القيام بأعمالهم

يعد النشاط اللغوي رافد من الروافد الغير المباشرة في تدعيم اللغة العربية و نشرها ولا شط أن الأمر غير المباشر يكون أشد رسوخا في النفس و أكثر تأثيرا في الضمير و المشاعر و الوجدان.¹

* ونستنتج من خلال دراستنا لأهمية الأنشطة في الجانب النفسي ،أنها تتميز بإصرار التلاميذ و المثابرة بأعمالهم ،وتمنح الأنشطة فرصة للتلميذ بالتعبير بشتى الوسائل.

5-2- الجانب اللغوي:

- تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية ، حيث أن اللغة لا يتم تعلمها بالقواعد و التعريفات و الدراسات المقننة وحدها ، بقدر ما يتم التقليد و المحاكاة و الاستخدام السليم و النشاط وسيلة من وسائل تحقيق هذه الغاية.
- اكتشاف المواهب الأدبية والميول اللغوية وتنميتها
- إمداد المتعلم بمعلومات عن كيفية القراءة والكتابة، من خلال فقرات النشاط التي تتضمن قراءة الكتب و كتابة التقارير و المشاركة في المناقشات .
- تنمية مهارات التفاهم الشفوي و الكتابي مما يؤدي إلى إثراء الحصيلة اللغوية و الطلاقة الفكرية وتعزيز حب الاستطلاع و الفضول العقلي و الاستبصار بالمشكلات و خصوبة الخيال وقوة الذاكرة ،وسهولة التكيف مع المواقف الجديدة
- يعد النشاط اللغوي ركيزة مهمة للنهوض باللغة نطقا و كتابة، ومن ثمة يخرج هؤلاء الأبناء إلى الحياة العامة فيتفاعلون مع بعضهم البعض بلغة سليمة صحيحة نطقا و كتابة.
- التمكن من الانتفاع باللغة العربية علميا في مجالات التعبير الوظيفي و الإبداعي ،فعن طريقها يمارس يتم ممارسة الحديث و الحوار ، و المناقشات و المناظرات ،وتحرير الكلمات و دفع الطلاب لتتبع ما يجد من ألوان الثقافة وفنون المعرفة ،وتأكيد الميل إلى القراءة الحرة.

¹ مروى مصطفى عبد الفتاح علي حسن- سيد شحاتة .خلف حسن الطحاوي-تصور مفتوح في تفعيل الأنشطة اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ص270.

- تزيد ممارسة الأنشطة القرائية من قدرة المتعلمين على القراءة ،وقدرتهم على التحصيل وتنمي اتجاهاتهم نحو القراءة.¹
- كما تزيد من تحسين الاتجاه القرائي لدى المتعلمين ذوي المشكلات في الفهم السمعي و في اللغة.
- تؤدي ممارسة الأنشطة اللغوية على ظهور تحسن في الاتصال اللغوي باختيار الكلمات و العبارات الدقيقة و المنطقية ، وإنتاج أفكار جديدة (داود معاينة و حسب العقول ،(2004:32)،(حسن شحاتة2008:71) ، (محمد فضل الله2003:823) Carreker8 (2008:2003: Birsh) ، (حسن شحاتة2002:365).
- * نستج أن الجانب اللغوي أو النشاط اللغوي ركيزة مهمة للنهوض باللغة وتؤدي للممارسة وتحسين الاتصال اللغوي في تطبيق الكلمات و العبارات الدقيقة .يعني أن الجانب اللغوي يحرص على تحسين اللغة وتطبيقها تطبيقا صحيحا .

6- معوقات ممارسة الأنشطة اللغوية

هناك مجموعة من المعوقات تتسبب في حركة الأنشطة اللغوية حيث نجد واقع ممارسة الأنشطة يشوه الكثير من جوانب القصور التي لا تساعد المناشط في تحقيق أهدافها و تدعو إلى ضرورة مراجعة مناشطها بغية تحديثها و تحسينها و تطويرها و تتسع جوانب القصور و تتنوع لتشمل:

6-1- جوانب تتعلق بالمعلم:

- قلة تمكن المعلمين المبتدئين من إجراء تنفيذ النشاط
- فلسفة الأنشطة اللغوية و أهميتها غير واضحة لدى المعلمين
- عدم قدرة المعلمين على تنظيم المناشط وزيادتها
- حرص المعلم الشديد على الانتهاء من موضوعات المنهج المقرر في الفترة المحددة لها

¹مروى مصطفى عبد الفتاح علي حسن- سيد شحاتة .خلف حسن الطحاوي-تصور مفتوح في تفعيل الأنشطة اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ص271.

- عدم تدريب المعلمين في كلياتهم على النشاط ودوره و المهارات اللازمة لممارسته
- عدم العناية في تقويم التلاميذ أو المعلمين بالمناشط الدراسية .
- اعتقاد الكثير من المعلمين بأن ممارسة الأنشطة اللغوية تؤدي إلى إثارة الشعب (حسن شحاتة 2008:66) (حسن شحاتة 2003:130).¹

6-2- جوانب تتعلق بالمتعلم:

- اقتصاد دور المتعلم على الحفظ و الاستظهار و النقل
- زيادة كثافة التلاميذ في الفصول الدراسية
- عزوف الكثير من التلاميذ عن المشاركة في الأنشطة اللغوية لعدم وجود اتجاه ايجابي لديهم نحوها
- تعلق المتعلمين بالأنشطة الرياضية و الفنية وعدم إقبالهم على الأنشطة اللغوية (محمد فضل 2003:238) ، (رشيد طعيمة 2000:38).
- * من خلال ما تم ذكره أن المعوقات التي يواجهها كل من المعلم و المتعلم لا تختلف عن بعضها البعض ، فالمعلم لا يتلقى التدريبات الكافية و المهارات اللازمة للأنشطة اللغوية، أما المتعلم فتمثل في عدم وجود الاتجاه الإيجابي للأنشطة و وكثرة الكثافة على التلاميذ .

6-3- جوانب تتعلق بأولياء الأمور:

- نظرة أولياء إلى الأمور تعتبر مضيعة للوقت الذي يجب أن يصرفه الطالب في الدراسة
- ضعف الصلة بين المنزل و المعلم و قلة التواصل و الاتصال بينهما
- قد تتطلب بعض الأنشطة بقاء التلميذ في المدرسة بعد أوقات اليوم الدراسي الأمر الذي يتعارض مع قناعات أولياء الأمور (حسن شحاتة 2000:20)، (محمد فضل الله 2003:85).¹

¹ مروى مصطفى عبد الفتاح علي حسن- سيد شحاتة .خلف حسن الطحاوي-تصور مفتوح في تفعيل الأنشطة اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ص273.

* نستنتج أن ضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور التلاميذ من العوائق التي تتسبب في ضعف ممارسة الأنشطة اللغوية، وهذا ما يؤثر سلباً على النتائج الدراسية للتلاميذ كما أنها تؤثر على الجانب النفسي للتلميذ.

6-4- جوانب تتعلق بالمناهج المدرسية و تدريسها :

- عدم وضوح المنطلقات الفكرية للنشاط المدرسي لدى واضعي المناهج ومتابعي تنفيذها و تقويمها
- الاهتمام بالإلقاء و الحفظ و الاسترجاع و شيوع ثقافة الذاكرة و آلية الإبداع
- الشكوى من محتوى مقرر اللغة العربية وإهماله للقراءة الحرة ظلت إلى غير محدد.²
- كثرة متطلبات منهج اللغة العربية نظراً لفروعه المتنوعة (حسن شحاتة 2008؛ 84،65)، (أحمد العلي 2003؛ 10،9).

6-5- جوانب تتعلق بالإمكانات المادية:

- عدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات النشاط
- الوضع الراهن للمباني و المعدات و الكتب والأجهزة و المعامل والورش في الوقت الذي يزداد فيه الطلب على التعليم
- ميزانية الأنشطة ضئيلة ولا تتيح الفرصة لممارستها
- بعض الأنشطة اللغوية تحتاج إلى توافر إمكانيات لضرورة وجود مكتبة ومسرح (حسن شحاتة، 2003؛ 160)، (عطية منصور، وصلاح توفيق، و عفاف زهر، و محمد عبد الرزاق 2003؛ 80،79).

¹ مروى مصطفى عبد الفتاح علي حسن- سيد شحاتة .خلف حسن الطحاوي-تصور مفتوح في تفعيل الأنشطة اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ص274.

² مروى مصطفى عبد الفتاح علي حسن- سيد شحاتة .خلف حسن الطحاوي-تصور مفتوح في تفعيل الأنشطة اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ص274

* نستنتج من خلال ذلك أن الجوانب التي تتعلق بالمناهج المدرسية تعتمد على الإلقاء و الحفظ و الاسترجاع ،أما الجوانب التي تتعلق بالإمكانات المادية تكمن في عدم قدرة المدرسة على تحل المسؤوليات المادية و المالية.

6-6- جوانب تتعلق بالعملية التعليمية وإدارتها:

- واقع النشاط المدرسي يجعله في غير موضعه الصحيح من الخطة المدرسية
- إهمال الجوانب العملية إلى حد كبير ،وتحول الدراسة إلى الصورة التي يغاب عليها الطابع اللفظي
- أصبح التعليم للامتحانات لا للحياة
- عدم تخصيص وقت في اليوم الدراسي لممارسة النشاط اللغوي بصورة مقصودة ومخططة وصادقة
- نظام الامتحان و أساليب التقويم الفصلية و الشهرية مسؤولة عن تقليص الأنشطة اللغوية (حسن شحاتة،2002؛367)،(أحمد العلي 2003؛15)،(حسن شحاتة200؛20)

- ولقد تأكد هذا الواقع في مناهج المرحلة الإعدادية ، حيث أصبح الطابع العام لها مدنيا أكثر منه ريفيا و نظريا أكثر منه عمليا ،وأصبح هدفا أن يحفظ التلميذ دون أن يتخطى وذلك اكتساب للمهارات و الاتجاهات و القيم، وأصبحت الدراسات العملية هامشية وأصبحت تلك المناهج تقدم معلومات في صورة خاصة مفككة ، ويقوم التلاميذ بحفظها دون فهمها ، ومن هذا أخذ التعليم يتمثل في مجموعة من المعارف التي يلقيها المعلم على المتعلم دون مشاركة من المتعلم ، ومن ثم فقدان العملية التعليمية لتفاعلها(عطية منصور صلاح توفيق،عفاف زهو، ومحمد عبد الرزاق،-80 (79;2003).¹

* يمكن القول أنه من المعوقات التي تعرقل من ممارسة النشاط اللغوي هناك ما يتعلق بالعملية التعليمية والتي تركز على تنمية جانب الحفظ لدى التلميذ و التخلي عن جانب تنمية المهارات و القدرات الفردية أو الجماعية لدى التلاميذ.

¹مروى مصطفى عبد الفتاح علي حسن- سيد شحاتة .خلف حسن الطحاوي-تصور مفتوح في تفعيل الأنشطة

اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ص275

7- الطرائق البيداغوجية المعتمدة في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلاميذ

السنة

الأولى من التعليم المتوسط

ابتداء من السنة الدراسية 2003/2002 شرعت وزارة التربية الوطنية في تطبيق طريقة جديدة لتعليم أنشطة اللغة العربية تهدف إلى تمكين المتعلمين من شبكة المعارف وإكسابهم المهارات الوظيفية التي تساعدهم على ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه أحوال الخطاب و تقوم على التعليم بواسطة الكفاءات من خلال المسار التعليمي-التعلمي الذي يتيح للمعلم بناء معارفه بنفسه بفضل الظروف و الأوضاع التي يخلقها المعلم أثناء العملية التعليمية. فبعد "بيداغوجيا تبليغ المحتويات و بيداغوجيا الأهداف" تقترح وزارة التربية الوطنية على المدرسة الجزائرية اعتماد بيداغوجيا جديدة هي بيداغوجيا الكفاءات.

أسباب ودواعي التغيير:

تعود أسباب و دواعي هذا التغيير حسب ما أوردته وزارة التربية إلى ما ثبت في الدول المتطورة في أن برامج التعليم التي تقدم المواد المنفصلة عن بعضها البعض لم تعد تواكب التطور الحاصل في العصر الحديث في مجال العلم وتعدد التكنولوجيا ، فهي تنتج تلاميذ غير قادرين على توظيف ما تعلموه في أوضاع خطابية جديدة ، في حين أن الهدف من تعليم اللغة هو أن يجعل الطالب قادرا على استعمال اللغة في شتى الظروف و الأحوال الخطابية وخصوصا تلك التي تطرأ في الحياة اليومية ثم على استعمالها سليمة عن كل لحن وعجمة ،ولهذا تصبو المدرسة الجزائرية بإنتاجها هذه البيداغوجيا في التعليم إلى:

- جعل المعارف النظرية روافد مادية تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية و العائلية
- جعل المعارف المدرسية صالحة الاستعمال في مختلف مواقف الحياة

- توظيف المكتسبات توظيفاً فعلياً، فيعيد استغلال ما تراكم منها -تدريجياً- وتدمج الحياة الجديدة منها في القديمة لتحقيق كفاءات أكثر تعقيداً.¹

7-1- الوسائل البيداغوجية المعتمدة في الطريقة الجديدة

تتمثل هذه الوسائل البيداغوجية في المجموعة التعليمية المتكونة من الكتاب المدرسي "استكشاف اللغة العربية" والدليل البيداغوجي الخاص بالأستاذ، ومنهاج مادة اللغة العربية. ودليل استعمال هذا المنهاج و الأستاذ مطالب بقراءة كل هذه الوسائل قراءة واعية متمعنة، واستيعاب محتوياتها، وإتباع التوجيهات و الإرشادات التي يشملها.

أ-الكتاب المدرسي:

وهو المصدر الذي يستقي منه المعلم كافة السندات التعليمية (النصوص والتطبيقات والتمارين) ومرجع المتعلم الذي يرجع إليه كلما أراد مراجعة بعض التعاريف التاريخية منها و الاجتماعية والثقافية و الرياضية و العلمية، و البحث عن المفردات وأداة لتطبيق المنهاج الجديد. وقد بني وفق للمنظور الذي يتيح للمتعلم بناء معارفه بنفسه قدر الإمكان بفضل البيانات و الشروح المقدمة.

*ويشتمل الكتاب المدرسي على:

- مقدمة عامة من مديريةية التعليم الأساسي
- كلمة موجهة للمعلم والمتعلم معا
- أربعة وعشرون وحدة تعليمية، تشمل كل وحدة على أربعة نصوص في نفس المحور

- نصوص مختلفة القوالب ومتعددة المواضيع تلائم ما يجري في محيطهم الاجتماعي وتستجيب لاهتماماتهم .

¹ كريمة أوشيش، فتحة خلوت. طريقة تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط. دراسة وصفية لبيداغوجيا التعليم الجديدة. مجلة مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية المجلد 01. العدد 02. ص

- النصوص الواردة بالكتاب مقدمة بالعنوان ،ونبذة عن مناسبتها وأغراضها و التغيب في قراءتها ،ومتبوعة بأسئلة الفهم ،وقاموس للكلمات المفاتيح ومختلف النشاطات اللغوية فضلا عن تمارين التقييم التكويني وثلاثة أركان للتكوين التحصيلي.

ب-الدليل البيداغوجي:

يوجه للأستاذ ليسترشد به في تناول وتدریس مختلف نشاطات اللغة العربية الموجهة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، يهدف إلى شرح المفاهيم التربوية التي¹ أوردها المنهاج وكذا بيان مساعي تدریس نشاطات اللغة العربية وحصر الكيفيات وشرح المراحل الخاصة بكل نشاط منها.

* ويتكون الدليل البيداغوجي من فصلين وملحق يتناول الفصل الأول المفاهيم والتربوية و البيداغوجيا الجديدة.أما الفصل الثاني فيتناول الكفاءات و المساعي الخاصة بتدریس النشاطات المقررة .بالإضافة إلى ملحق الذي يضم بعض النقاط البيداغوجية الهامة في عملية التكوين.

ج- منهاج مادة اللغة العربية:

وهو من أهم الوسائل البيداغوجية ،فهو بمثابة الوسيلة التكوينية للأستاذ و المرجع الذي يرجع إليه كلما أراد الاستفسار عن مفهوم جديد وفيه تقدم النشاطات التعليمية وأهدافها وطريقة عرضها على المتعلم و الكفاءات التي تستهدفها ولقد استعملت كلمة(منهاج)في الطريقة الجديدة بدلا من كلمة (برنامج) للدلالة على المصطلحين معا دون تمييز.فالبرنامج "يدل على المعلومات و المعرف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة معينة"،أما المنهاج فهو"فيشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ مسؤولية المدرسة خلال فترة التعليم .ويبقى أمر نجاح منهاج مادة اللغة العربية مرهونا بمدى استيعاب المعلم للمفاهيم الجديدة التي أتى بها من جهة ،ومدى تطبيقه لها من جهة أخرى.

د- الوثيقة المرافقة للمنهاج:

¹كريمة أوشيش.فتيحة خلوت. طريقة تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط.دراسة وصفية لبيداغوجيا التعليم الجديدة. مجلة مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية المجلد 01.العدد02.ص 96.

وهي وثيقة توجيهية تفصيلية موجهة للأستاذ تشمل المعلومات التي يستدل بها الأستاذ لتطبيق المنهاج الجديد، وتهدف هاته الأخيرة إلى المنهاج المبني على أساس بيداغوجيا الكفاءات. وتقديم الأنشطة التعليمية المقترحة وكيفية تنظيمها في كل وحدة تعليمية ، وإعطاء نماذج لكيفية بناء وضعيات التقييم و طريقة التشخيص و العلاج لها .¹

* و بعد التعرف على هذه الوسائل البيداغوجية والمتمثلة في: الكتاب المدرسي "استكشاف اللغة العربية" والدليل البيداغوجي الخاص بالأستاذ ، ومنهاج مادة اللغة العربية .ودليل استعمال هذا المنهاج و الأستاذ مطالب بقراءة كل هذه الوسائل قراءة واعية متمعنة ، واستيعاب محتوياتها ، وإتباع التوجيهات و الإرشادات التي يشملها، نستنتج أن هذه الأخيرة تساهم في تنمية قدرات المتعلمين وتنمية مهاراتهم وتكوين كفاءاتهم ، كما أنها تعود الطالب أو التلميذ على إيجاد حلول ممكنة لوضعيات المشكلة التي يوضع بها.

7-2- المبادئ و الأسس التي تقوم عليها بيداغوجيا تعليم الأنشطة اللغوية

الجديدة

لترقية الجانب البيداغوجي وضمان مردود أحسن في مجال تعليم أنشطة اللغة ، تعتمد طريقة التدريس الجديدة على جملة من المبادئ وهي :

1- البنائية:

ترتكز الطريقة الجديدة على بناء التلميذ لمعارفه بنفسه بمساعدة الوضعيات التبليغية التي يخلها المعلم داخل القسم لتسهيل عملية الاكتساب ، فيصبح المعلم منشطا ومنظما وليس ملقنا ، لأنه يسهل عملية التعلم ويحفز على الجهد و الابتكار كما يعد الوضعيات ويحث المتعلم على التعامل معها، ثم يتابع باستمرار مسيرة المتعلم من خلال تقويم مجهوداته .ومن جهة أخرى يصبح المتعلم عنصرا نشطا في العملية التعليمية مساهما في عملية بناء معارفه ، فبعد أن كان مجرد متلقي للمعارف ويستقبل المعلومات يجد نفسه مسؤولا عن التقدم الذي يحرزه بمساهمته في تحديد المسار التعليمي وقيامه بمحاولات يقنع بها زملاؤه في القسم في جو تعاوني . وإذا كان التلميذ يتعلم عن طريق

¹كريمة أوشيش. فنيحة خلوت. طريقة تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط. دراسة وصفية لبداغوجيا التعليم الجديدة. ص 97.

بناء معارفه ،فينبغي للمعلم أن يوفر له الفرص الممكنة لذلك بمختلف الوضعيات البيداغوجية التي تتيح له ذلك.¹

* ومن خلال ما تم التطرق إليه ،نستخلص إلى أن البنائية هي إحدى المبادئ الأساسية التي تركز عليها بيداغوجيا التعليم الجدية لكونها تجعل من التلميذ محور العملية التعليمية ،فهي تجعل منه يقوم ببناء معارف بنفسه مع وجود التوجيهات الإرشادية التي يقوم بها المعلم داخل الصف المدرسي وذلك لتسهيل عملية الاكتساب

2- المقاربة بالكفاءات:

بني منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط على أساس بيداغوجيا الكفاءات التي تثمن المعارف المدرسية وتجعلها صالحة الاستعمال في المواقف التبليغية تعترض المعلم في المدرسة وفي الحياة الاجتماعية ،ومن خصائصها² :

- النظر إلى الحياة من منظور علمي
- التخفيف من محتويات المواد المدرسية
- جعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم عن طريق التوجيه.
- تفعيل المحتويات و المواد الدراسية في المدرسة وفي الحياة الاجتماعية
- الطموح إلى تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.

وهذا يعني أن التعليم بواسطة الكفاءات يقوم على أساس اكتساب الكفاءات وليس على تراكم المعارف،فهو يوجه التعليم نحو تنمية القدرات العقلية الصعبة كالتحليل و التركيب وحل المشكلات .ومن أمثلة تعليم الأنشطة اللغوية بواسطة الكفاءات تحرير فقرة إخبارية تتسم بالوضوح وتتوفر فيها شروط السلامة اللغوية. فهي كفاءة تتطلب من

¹كريمة أوشيش.فتيحة خلوت. طريقة تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط.دراسة وصفية لبيداغوجيا التعليم الجديدة. ص97

²كريمة أوشيش.فتيحة خلوت. طريقة تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط.دراسة وصفية لبيداغوجيا التعليم الجديدة. ص 98

المتعلم معرفة اللغة وقواعدها ونقل الأحداث بطريقة صحيحة بذكر زمانها، ومكانها، وتسلسلها تسلسلا منطقيًا و زمانيا.

* وبالتالي يمكن القول بأن التعليم بواسطة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات أساسه اكتساب الكفاءات وليس تراكم المعارف، فهي تعمل على ربط الواقع و الحياة بالتعليم أو العكس كما أنها تقوم على مبدأ التعليم و التكوين، ومبدأ التقليل من المواد الدراسية.

3- إدماج المعارف والمكتسبات:

وتقوم طريقة تعليم الأنشطة اللغوية الجديدة على إدماج المعارف و المكتسبات في المسار التعليمي، فهي تحث المعلم على خلق فترات تعليمية يدمج من خلالها المتعلم معارفه ومكتسباته لإنجاز عمل محدد، حيث يقوم المتعلم بضم معارف جديدة إلى معارفه السابقة وإعادة هيكلة عالمه الداخلي و تطبيق المعارف المكتسبة في وضعيات جديدة ملموسة .

* ومنه يكمن القول بأن إدماج المعارف والمكتسبات هي من المبادئ التي تعمل على إدماج المعارف من خلال وضعيات اندماجية ذات دلالة بالنسبة للمتعلم أثناء النشاط التعليمي أو في نهاية الوحدة التعليمية .

4- المقاربة النصية :

تهتم هذه الأخيرة بدراسة بنية النص ونظامه كخطاب متناسق ومنسجم ينقل من خلال التلميذ من مستوى الجمل المنفردة إلى مستوى النسق العام الذي تنتظم فيه ويعد النص في العملية الجديدة محور العملية التعليمية، فهي تقترح تناول اللغة من جانبها النصي كوسيلة للتعبير و التواصل، فمن النص يكتسب المتعلم مهارة في الكتابة و التحدث في المجالات التبليغية.¹

* ومن خلال ما تم ذكره يمكن القول بأن المقاربة النصية تساعد المتعلم في بناء معارفه بنفسه من عدة جوانب، وترسخ لديه النزعة العقلية في تقدير الأمور وإبداء الرأي فيها، كما تقوي فيه نزعة التعبير الشفوي و الكتابي.

¹كريمة أوشيش. فنيحة خلوت. طريقة تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط. دراسة وصفية لبداغوجيا التعليم الجديدة..ص 100.99

5- بيداغوجيا المشروع:

وهو شكل من أشكال التعليم يقوم فيه المتعلم بانجاز أعمال مختارة بمساعدة المدرس باكتساب طرائق البحث واستغلال الوثائق ومن ثمة تنمية الاستقلال الذاتي. وتقتضي بيداغوجيا المشروع ضبط مشروع سنوي تستغل فيه كل النشاطات اللغوية لانجازه في آجال محددة، ثم مراقبة تنفيذ المشروع بشكل دوري وتقديم ما تم انجازه للتقييم، ويكون التقييم بتشخيص الصعوبات قصد تعديل المنتوج وتحسين المردود المدرسي.

* فالمعلم مطالب بمتابعة المشروع السنوي الذي يكلف المتعلمين بانجازه، بحصر مراحل و آجاله ومراقبة تنفيذه بشكل دوري ولكن دون أن توفر له أدوات بيداغوجية تساعده على ذلك خاصة، وأن مهمته كمعلم لا تقتصر على تقديم التعليمات بكيفيات بانجاز المشروع وتقييمه في نهاية السنة فقط، بل ملزم أيضا بمراقبة أعمال المتعلمين في كل مراحل الانجاز بالإرشاد و التوجيه وتقديم النصائح الضرورية، وكيفية حل المشكل، وتخطي الصعوبات التي قد تعترضهم، وتشجيع ذوي المسار التعليمي السليم على المثابرة والمواصلة، إن بيداغوجيا المشروع هي إحدى طرق التعليم الجديدة التي تثنى المسار المؤدي إلى الإنتاج وتعطيه أهمية كبيرة، لأنه يعكس قدرة المتعلم على توظيف وإدماج معارفه ومكتسباته للوصول إلى إنجاز منتج ذاتي.¹

* ومنه نستنتج أن بيداغوجيا المشروع هي من إحدى الطرق البيداغوجيا المعتمدة في النظام التعليمي الحديث، فهي تقتضي ضبط مشروع سنوي تستغل فيه جميع النشاطات اللغوية وذلك لإنجازه في آجال محددة مع مراقبته بشكل دوري .

¹كريمة أوشيش. فنيحة خلوت. طريقة تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط. دراسة وصفية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

بعد تناولنا للجزء أو الفصل النظري وما جاء فيه من مفهوم للبيداغوجيا وأنواع الطرائق البيداغوجية، وأنشطة اللغة العربية لدى تلاميذ سنة أولى متوسط. نتطرق الآن إلى الفصل التطبيقي الذي تتبع فيه مجموعة من الخطوات هي:

- 1- منهج الدراسة
- 2- أهداف الدراسة
- 3- المجال الجغرافي و الزمني للدراسة
- 4- عينة الدراسة
- 5- أدوات الدراسة
- 6- تحليل الاستبانة
- 7- نتائج التحليل

1/ منهج الدراسة

من المعلوم أن كل بحث علمي يحتاج إلى منهج يعتمد عليه الباحث في دراسة موضوعه، ولا بد أن يكون المنهج مناسب لطبيعة البحث وموضوعنا نحن الطرائق البيداغوجية في تعليم أنشطة اللغة العربية فاعتمدنا على المنهج الوصفي، لأنه الأكثر استعمالاً في ميدان بحثنا ولأنه يصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وكما هي على الواقع .

ويعرف المنهج الوصفي على أنه " طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها " .⁷⁸

2/ أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا هذه لمجموعة من النقاط منها:

- معرفة إذا ما كانت هذه الطرائق البيداغوجيا الحديثة مناسبة للتلميذ ولقدرته الذهنية
- تحديد الطريقة البيداغوجيا المناسبة للتلاميذ و التي تتماشى مع قدراتهم من وجهة نظر الأستاذ
- معرفة ما إذا كانت دروس الأنشطة اللغوية تتناسب مع توزيع الحصص، أو الحجم الساعي المخصص لها
- هل يجد الأستاذ صعوبة في تطبيق هذه الطرائق على تلاميذه
- معرفة رأي الأستاذ في النظام التربوي القديم و النظام الحديث، وأيضا المنهج القديم والمنهج الحديث و أيهم أفضل

⁷⁸ محمد سرحان علي المحمودي .مناهج البحث العلمي . دار الكتب للنشر والتوزيع. الطبعة الثالثة. 2015. ص 45

3/ مجالات الدراسة :

وتتمثل في معياري الزمان والمكان المنجز فيهما توزيع الاستبيان

➤ **المجال المكاني:** أي المكان الذي أجرينا فيه هذه الدراسة ،حيث تم إجراؤها في "متوسطة الإخوة منصر " بدائرة طولقة و"متوسطة منبع الغزلان " بمنبع الغزلان بلدية الوطاية

وتم اختيارهما نظرا لقربهما من مقر سكننا

➤ **المجال الزمني:** قمنا بإجراء هذه الدراسة للموسم الجامعي 2022/2021 ،وقمنا بتوزيع الاستبيانات في شهر أفريل بين الفترة الممتدة من 2-04-2022 إلى غاية 28-04-2022

4/ عينة الدراسة:

العينة هنا نعني بها الفئة التي مجتمع البحث، أو هي مجموعة الأفراد المكونين للبحث وهم: أساتذة اللغة العربية لتلاميذ سنة أولى متوسط

ويمكننا تعريف العينة على أنها" مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة ،و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها كامل مجتمع الدراسة الأصلي".⁷⁹

واعتمدنا في بحثنا على اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ،حيث كانت موجهة أساسا إلى لفئة أساتذة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

⁷⁹محمد سرحان علي المحمودي .مناهج البحث العلمي .دار الكتب للنشر والتوزيع.الطبعة الثالثة.2015.ص 47

وتعرف العينة القصدية على أنها " العينة التي يتم اختيارها قصدا لاعتقاد الباحث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا ،واعتقاده أنه لو استخدم نوعا آخر من العينات فإنها قد لا تكون ممثلة لخصائص المجتمع كما تمثلها هذه العينة على أن يكون هذا الاعتقاد قائما على أسس علمية وله ما يسوغه وليس على أهواء الباحث ومزاجه الشخصي ،أو عدم استعداده تكبد العناء و الجهد في البحث كأن يختار الباحث عينته من فئة لديه من الأدلة ما يمكن قبوله على أن أفراد هذه الفئة يحملون خصائص المجتمع و يمثلونه تمثيلا صحيحا بمستوى لا يمكن الحصول عليه عند استخدام أنواع أخرى من العينات " .⁸⁰

5/ أدوات البحث :

في كل بحث علمي يلجأ الباحث للاستعانة بمجموعة من الأدوات تكون موافقة لطبيعة المعلومات المطلوبة و الأساليب العلمية ليصل إلى الهدف المطلوب.

ولهذا اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان باعتبارها أداة مساعدة في الحصول على إجابات الأسئلة المكتوبة المعدة على شكل نموذج يحتوي على البيانات الشخصية للأستاذ و معلومات المؤسسة وعلى سبعة عشر (17) سؤالاً موجهاً للأستاذة اللغة العربية لسنة أولى متوسط

⁸⁰ محسن علي عطية. البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، وسائلها الإحصائية. دار المناهج للنشر والتوزيع

6/ تحليل الاستبانة

الأسلوب الإحصائي :

$$\% = \frac{\text{عدد التكرار} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

أولاً: البيانات الشخصية

* النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

| النسبة | التكرار | الجنس |
|--------|---------|---------|
| 00 | 00 | الذكر |
| %100 | 08 | الأنثى |
| %100 | 08 | المجموع |

الجدول رقم (01): يمثل متغير الجنس لدى الأساتذة

التعليق: نلاحظ من خلال نتيجة الجدول أن نسبة (100%) من أساتذة العينة المدروسة هم إناث مقارنة بعينة الذكور و التي هي منعدمة، وذا دليل على ميل الإناث إلى مهنة التعليم أكثر بعكس الذكور فهم يفضلون مهنا أخرى، إضافة إلى ميلهم إلى المواد العلمية ربما يرونها المستقبل الناجح

* النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

| النسبة | التكرار | المؤهل |
|--------|---------|---------|
| 50% | 04 | ليسانس |
| 50% | 04 | ماستر |
| 100% | 08 | المجموع |

الجدول رقم(02): يمثل متغير الدرجة العلمية (التكوين العلمي والتربوي) للأساتذة

التعليق: من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة (50%) من الأساتذة المتحصلون على شهادة الماستر وأيضا الأساتذة المتحصلون على شهادة الليسانس بنسبة(50%) أيضا وهذا دليل على أن إكمال الدرجة العلمية مهمة في مجال التعليم

* النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

| النسبة | التكرار | الخبرة المهنية |
|--------|---------|-----------------|
| 62.5% | 05 | أقل من 05 سنوات |
| 37.5% | 03 | بين 05-10 سنوات |
| 00 | 00 | بين 10-15 سنة |
| 00 | 00 | فوق 15 سنة |

الجدول رقم(03): يمثل سنوات الخبرة المهنية للأساتذة

التعليق: تلعب الخبرة دورا مهما في تسيير عملية التعليم و امتلاك كفاياتها للتحقيق سبل النجاح ،حيث يبين الجدول أن أعلى نسبة هي لفئة أقل زمنا لتدريسهم هذه السنة وقدرت نسبتهم بـ:(62.5%) ومرد ذلك لسببين هما سياسة التوظيف الكبير الذي شهدتها منظومة التربية نتيجة تطبيق قانون التقاعد المسبق، أو إلى سياسة متابعة المعلم لمتعلمين سنة بسنة من الأولى إلى الرابعة ،أي أن المعلم يدرس سنة أولى ولا يعود إليها إلا بعد ثلاث سنوات لاحقة،تلتها نسبة (37.5%)الممثلة لخبرة (5-6)سنوات

ومرد ذلك انه بعض المديریات لسیاسة التخصص فی السنة مما یکفل الخبرة المتزايدة العام تلوی الآخر ،أما لفئة (10-15) وفئة(فوق15 سنة) فهي منعدمة نظیر ما تم ذكره سابقا .

ثانيا:

* النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

-من خلال تجربتك الميدانية هل ترى النظام التربوي الحديث أكثر فاعلية من النظام التربوي السابق؟

| النسبة | التكرار | هل النظام الحديث أكثر فعالية أم النظام السابق |
|--------|---------|---|
| 25% | 02 | نعم |
| 75% | 06 | لا |
| 100% | 08 | المجموع |

جدول رقم (04):يمثل مدى فاعلية النظام الحديث أو النظام السابق

التعليق:يتبين من هذه الدراسة أن ما نسبته(25%)من العينة المدروسة أقرت بأن النظام الحديث أكثر فاعلية من النظام السابق في حين نجد أن (75%) من العينة المدروسة تؤكد على أن فاعلين من غيره .

ومن هنا يتبين لنا أن المعلمين الذين يقرون بفاعلية النظام السابق هم بلا شك غير مقتنعين بالتدريس وفق النظام الحديث وذلك بحجة أن الكفاءة أشمل في البرنامج القديم وطول البرنامج مع عدم مراعاتهم المستوى

* النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

-هل طريقة التدريس بالكفاءات مستقلة عن التدريس بالأهداف؟

| النسبة | التكرار | هل طريقة الكفاءات مستقلة عن التدريس بالأهداف |
|--------|---------|--|
| 25% | 02 | نعم |
| 75% | 06 | لا |
| 100% | 08 | المجموع |

الجدول رقم (05): استقلالية طريقة الكفاءات عن التدريس بالأهداف

التعليق: تعد المقاربة بالكفاءات من أهم الطرق المعمول بها حالياً في التدريس إذ تبناها المنهاج كبيداغوجيا لتدريس أنشطة اللغة العربية، حيث يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة (25%) تفر بأن طريقة الكفاءات مستقلة تماماً عن طريق التدريس بالأهداف، ويفسر ذلك بأن التعليم بالمقاربة بالكفاءات يقوم على إدماج المكتسبات فهي قادرة على توظيف المعارف و التكيف الايجابي مع التغيرات الحاصلة في مختلف المجالات من أجل النهوض بنظام تربوي متكامل و ناجح. في حين ترى نسبة (75%) من العينة المدروسة بأن طريقة الكفاءات غير مستقلة عن التدريس بالأهداف، مبررين ذلك أن التدريس بالكفايات نموذجاً من نماذج التدريس الهادف فهي حركة تصحيحية لما جاءت به بيداغوجيا الأهداف من مفاهيم ومناهج و نظريات نظراً لكون المقاربة بالكفايات لا تنفي أبداً ضرورة تحديد الأهداف، بل وانفتحت على العمل التربوي بوصفه كيانا يجعل من شخصية الطالب الإبداعية و الابتكارية جزءاً منه من جهة، وعلى الفوارق الفردية التي توجد بين الطلاب داخل قاعة الدراسة الواحدة من جهة أخرى، ومن خلال هذا نستنتج أنها ليست مستقلة عن التدريس بالأهداف ويعود السبب إلى: هناك من الأساتذة من يرى بأنها مكتملة لها وهناك من يرى لكل منها خصائص خاصة بها، والاثنتان تستهدف كفاءة التلميذ و العملية التعليمية.

* النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- هل يميل الأستاذ إلى طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات على الطرق الأخرى؟

| النسبة | التكرار | يميل الأستاذ إلى طريقة المقاربة بالكفاءات |
|--------|---------|---|
| 87.5% | 07 | نعم |
| 12.5% | 01 | لا |
| 100% | 08 | المجموع |

الجدول رقم (06): يمثل ميول الأستاذ إلى طريقة المقاربة

بالكفاءات

التعليق: يوضح الجدول نسبة الإجابات بنعم ولا، الأولى (87.5%) و الثانية (12.5%) فيما يخص ميول الأستاذ أو المعلم إلى طريقة المقاربة بالكفاءات وتبرير المجيبين "بنعم" هو أن أنشطة اللغة العربية من السهل تطبيق عليها بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، فهي بدورها تسعى لإنجاح العملية التعليمية من خلال ميولات ورغبات المتعلمين، إضافة إلى كونها أنجح الطرق والتلميذ فيها يكون محور العملية التعليمية. ضف إلى ذلك أن عملية التعليم أصبحت مشتركة بين الأستاذ والمتعلم فتجعل المتعلم هو المتفاعل الأساسي في القسم وبذلك ينمي قدراته ومهاراته لتكوين شخصيته المستقلة، أما الأستاذ فيقرون بأنه عنصر فاعل أيضا لكن يكتفي بالتوجيه لوضع المتعلمين في مواقف تعليمية تثير تفكيرهم فيواجهون العقاب لحظها، أما تبرير المجيبين "بلا" فحجتهم أن كثافة البرنامج وقلة الحجم الساعي واكتظاظ القسم، وقلة الوسائل التعليمية يجعل من الأستاذ لا ميل إلى تطبيقها و ممارستها، فهي صعبة التطبيق وتستوجب العدد القليل من المتعلمين حتى يتمكن الأستاذ من إشراك جميع المتعلمين في العملية التعليمية.

* النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

- هل يحضر المعلم مشروعا لكل سنة وفصل يكون مناسب للبرنامج الجديد؟

| النسبة | التكرار | يحضر المعلم مشروعاً لكل سنة وفصل يكون مناسباً للبرنامج الجديد |
|--------|---------|---|
| 87.5% | 07 | نعم |
| 12.5% | 01 | لا |
| 100% | 08 | المجموع |

الجدول رقم (07): يبين مدى تحضير المعلمين لنشاط المشروع

التعليق: يعد نشاط المشروع رافداً من روافد الدعم الذي يعتمد منه حاج اللغة العربية للسنة أولى متوسط باعتباره جملة من المهام الموزعة بين المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف المرجو منه داخل الصف وخارجه أن أمكن ذلك، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين بنسبة (87.5%) يقرون بأنهم يحضرون جملة من المشاريع لكل سنة وفصل ويكون مناسباً للبرنامج الجديد، مبررين ذلك بأن المشروع نشاط إيجابي يرفه عن المتعلمين كما يمكنهم من إدماج تعلماتهم ومكتسباتهم القبلية، وهذا لتنمية الإبداع وحب المعرفة لديهم أي هو نشاط يعود بالفائدة على المتعلم وهذا ما تهدف إليه البيداغوجيا الجديدة بجعله متعلم منتج، في حين أن نسبة من أنكر ذلك تقدر بـ: (12.5%) ولعل السبب يعود إلى عدم اقتناع المعلمين والأساتذة بفكرة هذا النشاط وكذا أنه لا يعود بالفائدة على المتعلمين .

*** النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:**

- هل يواجه المعلم صعوبات خلال تطبيقه لهذه الطرائق البيداغوجيا ؟

| النسبة | التكرار | هل يواجه المعلم صعوبات من خلال تطبيقه لهذه الطرائق البيداغوجية؟ |
|--------|---------|---|
| 75% | 06 | نعم |
| 25% | 02 | لا |
| 100% | 08 | المجموع |

الجدول رقم (08): يمثل صعوبات تطبيق الطرائق البيداغوجية

التعليق: بين الصعوبة و السهولة تحدد نوات العمل التعليمي حيث يتحكم هذين المعيارين في أداء المعلم وتلقي المتعلم، حيث نلاحظ أن نسبة (75%) من الفئة المستجوبة اتفقوا على أن المعلم يواجه مجموعة من الصعوبات خلا تطبيقه لهذه الطرائق البيداغوجية ومن هذه الأسباب نذكر: غياب التحضير الجيد من قبل التلاميذ، وافتقار التلميذ وعدم اكتسابه لبعض المهارات و التعليمات في الابتدائي، إضافة إلى الحجم الساعي له دور أثر كبير وعدم توفير الوسائل اللازمة لتطبيق هذه الطرائق و أيضا اكتظاظ الأقسام يصعب على الأساتذة في تطبيق الطرائق. وأما من أجابوا بـ: "لا" فقد نسبة إجابتهم (25%) وهذا لوضح هذه الطرق البيداغوجية لديهم أو لدرايتهم بأهميتها في العملية التعليمية مهما كانت صعوبات انجازها

* النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

-هل يراعي المعلم الفروقات بين التلاميذ ودرجة استيعابهم أثناء تحضيره للدرس؟

| النسبة | التكرار | يراعي المعلم فروقات بين التلاميذ ودرجة استيعابهم أثناء تحضير الدرس |
|--------|---------|--|
| 87.5% | 07 | نعم |
| 12.5% | 01 | لا |
| 100% | 08 | المجموع |

الجدول رقم (09): يمثل مراعاة المعلم للفروقات بين التلاميذ

التعليق: يوضح الجدول نسبة الإجابات بنعم ولا، الأولى (87.5%) و الثانية (12.5%) فيما يخص مراعاة المعلم للفروقات بين التلاميذ ودرجة استيعابهم أثناء تحضير الدرس وتبرير المجيبين "بنعم"، أن التفاوت الحاصل بين التلاميذ سواء كان ذلك على مستوى القدرات الذهنية أو المهارات و القدرات، فهناك متعلمون يكون مستوى تعليمهم عال على حساب فئة من المتعلمين، لهذا يرى المعلمون أنه من الضروري مراعاة هذا

التفاوت بينهم. أما تبرير المجيبين "بلا" هو أن الأستاذ ليس مسؤولاً عن هذه الفروقات و لا يمكن التعامل معها بسبب اكتظاظ القسم التي تعرقل من عملية وصول المعلومات للتلاميذ .

*** النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:**

-هل هناك فرق بين المنهج الدراسي الحديث و المنهج المتبع قديماً؟

| الفرق بين المنهج الدراسي الحديث و المنهج المتبع قديماً | التكرار | النسبة |
|--|---------|--------|
| نعم | 06 | 75% |
| لا | 02 | 25% |
| المجموع | 08 | 100% |

الجدول رقم (10):يمثل الفرق بين المنهج الدراسي الحديث و المتبع قديماً

التعليق: يعد التقيد وإتباع المنهج المقرر أكثر ضرورة لكونه ركيزة أساسية لتكوين متعلم متفاعل وقادر على مواجهة المشكلات المعرفية و الحياتية التي يمكن أن تعترض سبيله. إذ يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين و الأساتذة يرون أن هناك فرق بين المنهج الحديث و الحديث فقد بلغت نسبتهم (75%)، ولعل تبريرهم أن المنهج القديم يتم تلقينه من طرف الأستاذ، أما المنهج الحديث فيعتمد على التلميذ والقديم أقل حجماً وأكثر شمولاً خاصة في الإنتاج و الظواهر اللغوية إضافة إلى أن المقرر من هاذين المنهجين يناسب بعض المحتويات بينما لا يتناسب مع أنشطة أخرى، بينما نجد العينة الأخرى بنسبة (25%) تفر بأن لا يوجد بين فرق بين المنهج الحديث و القديم وقد كان تبرير الإجابة أن كل من المنهجين سواء كان القديم أو الحديث مفيد في العملية التعليمية من ناحية الالتزام و توحيد العمل لدى جميع المتعلمين.

*** النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:**

-هل تتماشى الطرائق البيداغوجيا (الأهداف،الكفاءات،الإدماج و المشروع) مع

قدرات التلميذ الذهنية ومدى استيعابه لها ؟

| النسبة | التكرار | توافق الطرائق البيداغوجيا مع قدرات التلميذ الذهنية |
|--------|---------|--|
| 37.5% | 03 | نعم |
| 62.5% | 05 | لا |
| 100% | 08 | المجموع |

الجدول رقم (11): يمثل مدى ملائمة الطرائق البيداغوجيا مع قدرات التلميذ الذهنية

التعليق: نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة و المعلمين أن أغلبهم ينفقون على أن الطرائق البيداغوجيا المعتمدة في العملية التدريسية لا تتوافق وتتلاءم مع القدرات الذهنية و العقلية للتلاميذ أو الطلاب بنسبة قدرت بـ (62.5%) وذلك راجع إلى عدم معرفتهم الكافية بها إلى جانب ضعف تكوينهم في هذه الأساليب و الطرق البيداغوجية وعدم إدراكه التام لأهميتها في تعليم أنشطة اللغة العربية، إضافة إلى أن هذه الطرائق و الأساليب لا تتماشى مع قدرة استيعاب التلاميذ ومراعاة الفروقات الفردية بين التلاميذ ومواهبهم، ومن الناحية الأخرى فقد أقرت نسبة (37.5%) من فئة عين الدراسة أن الطرائق البيداغوجية تتماشى مع قدرات التلميذ الذهنية مبررين ذلك أن اختيار هذه الطرائق البيداغوجية كان قائما على أسس فعالة تراعي القدرات الذهنية و العقلية للفئة المستهدفة وتتناسب مع قدراتهم ومهارتهم الفردية أو الجماعية، إضافة إلى أن هذه الطرائق و الأساليب تتماشى مع التطورات الحاصلة في مجال التربية والتعليم مما يجعل التلاميذ على دراية بهذه التطورات، فهي تضمن التفاعل الإيجابي للمتعلمين وترفع من تحصيلهم الدراسي.

* النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:

-هل توزيع حصص النشاطات اللغوية يعتبر منطقيا؟

| النسبة | التكرار | مدى منطقية توزيع حصص النشاطات اللغوية |
|--------|---------|---------------------------------------|
| 37.5% | 03 | نعم |
| 62.5% | 05 | لا |
| 100% | 08 | المجموع |

الجدول رقم (12): يمثل مدى منطقية توزيع حصص

النشاطات اللغوية

التعليق: حسب الجدول فإن نسبة معتبرة من المعلمين تقدر بـ (62.5%) ترى أن توزيع حصص النشاطات اللغوية غير منطقي وغير كافي، في حين ترى نسبة أخرى تقدر بـ (37.5%) أن توزيع حصص النشاطات اللغوية يعتبر منطقياً وبصورة جيدة . ومن خلال نتائج المتوصل إليها من الجدول، يتضح لنا أن أغلب الأساتذة يرون أن توزيع حصص النشاطات اللغوية غير منطقية وكافية لتقديم مضامين مختلف الأنشطة اللغوية و التدرج فيها و التطبيق عليه

* النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:

-هل تدريس الأنشطة اللغوية وفق المقررات الجديدة يتناسب مع قدرات التلميذ؟

| النسبة | التكرار | تدريس الأنشطة اللغوية وفق المقررات الجديدة يتناسب مع قدرات التلميذ |
|--------|---------|--|
| 50% | 04 | نعم |
| 50% | 04 | لا |
| 100% | 08 | المجموع |

الجدول رقم (13): يمثل مدى ملائمة الأنشطة اللغوية المدرسة

وفق المقررات الجديدة مع قدرات التلميذ

التعليق: من خلال الجدول نرى أن النسب جاءت متساوية بين من يرون أن تدريس الأنشطة اللغوية وفق المقررات الجديدة يتناسب مع قدرات التلميذ وبين من ينفي ذلك، فقد بلغت نسبة كلا الرأيين (50%) ولكل رأي مبرراته، فمن يراه أنه يتناسب مع قدرات التلميذ يعلل ذلك بأن هذه المقررات الجديدة والطرق ليست صعبة بل هي تسهل من عملية تقديم الدروس وتجعل من التلميذ عنصراً مشاركاً ومناقشاً ومحوراً مما يسهل من استيعاب واستدراك التلاميذ لهذه النشاطات التعليمية، كما أنها تدل على أن عملية اختيار هذه المقررات كانت قائمة على أسس فعالة تراعي القدرات الذهنية والمهارات الفردية و الجماعية للفئة المستهدفة وذلك لإكسابهم ملكة لغوية فصيحة وصحيحة تجنبهم الوقوع في الخطأ قراءة وكتابة، وتجاوز المقررات التي تتسم بالصعوبة بحكم أنها تنفر المتعلم منها كما أنها تتجاوز قدراتهم العقلية ومستوى فهمهم وإدراكهم، وأما بالنسبة للفئة التي تراه أنه لا يتناسب مع قدرات التلميذ فقد كان تبريرهم أن هذه المقررات جديدة تفوق مستويات التلميذ كما أنها تجعل من عملية تقديم أنشطة اللغة العربية صعبة ومعقدة بالنسبة لكل من المعلم في عملية صرحها وتبسيطها وبالنسبة للمتعلم في فهمها واستيعابها.

*** النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر:**

- هل التلميذ مع الأنشطة اللغوية المدرسة له؟

| النسبة | التكرار | يتفاعل التلميذ مع الأنشطة اللغوية المدرسة له |
|--------|---------|--|
| 62.5% | 05 | نعم |
| 37.5% | 03 | لا |
| 100% | 08 | المجموع |

الجدول رقم (14): يمثل مدى تفاعل التلميذ مع الأنشطة اللغوية المدرسة له

التعليق: يبين الجدول نسبة (62.5%) من أفراد العينة الذين يقرون بأن هناك تفاعل من طرف التلميذ اتجاه الأنشطة اللغوية المقدمة له ضمن المنهاج الدراسي، مبررين ذلك بأن هؤلاء التلاميذ لا يجدون مشكلة في دراسة أنشطة اللغة العربية لأن لديهم أرضية متينة سابقة تجعلهم يتعلمون بكل سهولة، أما أفراد العينة الذين يقرون أن لا يوجد تفاعل من قبل التلميذ اتجاه الأنشطة اللغوية المقدمة لهم، فتقدر نسبتهم بـ: (37.5%) وهذا يرجع لكثافة البرنامج المادة الدراسية وصعوبة قواعدها و الحجم الساعي لا يتناسب مع محتوى المادة، أو صعوبة موضوع الدرس أو عدم رغبة التلميذ في المشاركة.

* النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر:

- هل الحجم الساعي لتدريس أنشطة اللغة وتطبيق الطرائق يتناسب مع التلميذ و الأستاذ؟

| النسبة | التكرار | الحجم الساعي لتدريس أنشطة اللغة وتطبيق الطرائق يتناسب مع التلميذ و الأستاذ |
|--------|---------|--|
| 25% | 02 | نعم |
| 75% | 06 | لا |
| 100% | 08% | المجموع |

الجدول رقم (15): يمثل مدى ملائمة الحجم الساعي لتدريس أنشطة اللغة وتطبيق الطرائق للتلميذ و الأستاذ

التعليق: يلعب الزمن التعليمي و الزمن التعليمي دورا مهما في سلاسة وسهولة الأداء في العملية التعليمية، حيث يضمن الأداء التعليمي التعليمي بأريحية، حيث تؤكد نسبة (75%) من الأساتذة أن الحجم الساعي لتدريس أنشطة اللغة العربية غير كاف، فيرجعون ذلك إلى كثرة الأنشطة اللغوية وكثافة البرنامج حتى أن الجانب التطبيقي يصبح قليل فيها لضيق الوقت، وأن بعض المضامين تفوق قدرات المتعلمين ومستواهم وكذا ضعف الزاد اللغوي و الكفاءة القاعدية بالنسبة للمتعلمين وغياب الكفاءة المرجعية وانعدام آليات التدريس الفعالة

الجديرة يتمكن الكفاءة اللغوية، النحوية، الصرفية، الإملائية. أما نسبة (25%) من الأساتذة يرونها كافية ومساعدة لهم .
* النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر:

هل التأليف الحديث للكتاب المدرسي يناسب قدرات التلميذ الذهنية

| النسبة | التكرار | التأليف الحديث للكتاب المدرسي يناسب قدرات التلميذ الذهنية |
|--------|---------|---|
| 00 | 00 | نعم |
| 25.5% | 02 | لا |
| 75.5% | 06 | نوعا ما |
| 100% | 08 | المجموع |

الجدول رقم (16): يمثل مدى تناسب التأليف الحديث للكتاب المدرسي مع قدرات التلميذ

التعليق: يتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من المعلمين و الأساتذة تؤكد أن التأليف الحديث للكتاب المدرسي يناسب قدرات التلميذ الذهنية نوعا ما بنسبة (75.5%) في حين أجابت نسبة أخرى تقدر بـ(25.5%) أن التأليف الحديث للكتاب المدرسي لا يناسب قدرات التلميذ الذهنية، ومن خلال الجدول نستنتج أن التأليف الحديث للكتاب المدرسي يناسب قدرات التلميذ الذهنية وبالتالي فهو يحقق الأهداف المرجوة منه.

14- ما هي الصعوبات في تدريس أنشطة اللغة العربية؟

تقريبا تشابهت إجابات الأساتذة على هذا السؤال ، بحيث تقريبا اجمعوا على ضعف البناء القاعدي لدى التلميذ و عدم معرفته بالقواعد الأساسية للمادة والضعف الملحوظ في الإملاء و التعبير وهذا يشكل عائق كبير بالنسبة للتلميذ و الأستاذ

15- ما سبب ضعف استيعاب وفهم التلاميذ لأنشطة اللغة العربية (نحو، صرف وبلاغة)؟

من خلال إجابات بعض من الأساتذة فنجدها تراوحت ما بين صعوبة الدروس و البرنامج المكتظ،و أيضا غياب القاعدة واللبنة الأساسية.

* النتائج المتعلقة بالسؤال السادس عشر:

- هل يتم توظيف الأنشطة اللغوية المدروسة في الوضعيات الإدماجية

| النسبة | التكرار | توظيف الأنشطة اللغوية المدروسة في الوضعيات الإدماجية |
|--------|---------|--|
| 62.5% | 05 | نعم |
| 00 | 00 | لا |
| 37.5% | 03 | نوعا ما |
| 100% | 08 | المجموع |

الجدول رقم (17): يمثل مدى توظيف الأنشطة اللغوية المدروسة في

الوضعيات الإدماجية

التعليق: يتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من المعلمين و الأساتذة تؤكد أنهم يهتمون بتوظيف الأنشطة اللغوية المدروسة في الوضعيات الإدماجية بنسبة قدرت بـ(62.5%) مبررين ذلك بأن الوضعية الإدماجية بمثابة فرصة يتعرف فيها التلاميذ على مدى اكتسابهم للمعلومات و المعارف، وذلك راجع لمدى فهم التلميذ للدرس وقدرته توظيف تلك المعارف و المهارات التي سبق للتلميذ دراستها بشكل مجزئ و بترتيب معين، في حين أجابت نسبة أخرى تقدر بـ(37.5%) أنهم يهتمون بتوظيف الأنشطة اللغوية المدروسة في الوضعيات الإدماجية نوعا ما ،ومن خلال الجدول نستنتج أن اهتمامهم بتوظيف الأنشطة اللغوية المدروسة في الوضعيات الإدماجية.

17- ما هي الطريقة الأنسب في نظم الأستاذ التي تتناسب مع قدرات التلميذ ؟

تتوعدت إجابات الأساتذة الذين أجابوا عن السؤال ما بين طريق التعليم باللعب و الكفاءات وهناك من يرى بأن جميع الطرق مناسبة مع مراعاة توزيع كل طريقة على حسب النص المدروس ،ولم يجب جميع الأساتذة على هذا السؤال بل بعضهم فقط.

7/ نتائج التحليل

من خلال تحليل إجابات الأساتذة نتوصل إلى مجموعة من النتائج هي:

- جميع الأساتذة أو أفراد العينة عبارة عن إناث
- مؤهلات أفراد العينة متعادلة بين الماستر و الليسانس
- أغلب أفراد العينة من ذوي الخبرة أقل من خمس (05) سنوات، و البعض الآخر خبرتهم ما بين خمس (05) إلى عشر (10) سنوات مع انعدام لذوي الخبرة فوق عشر (10) سنوات ،وهذا من الممكن قد يكون راجع إلى عامل التقاعد المسبق
- نجد بأن اغلب الأساتذة تتفق على أن النظام السابق أكثر فعالية من النظام الحديث
- يميل أغلب الأساتذة إلى طريقة المقاربة بالكفاءات وهذا لأن الطفل يكون هو محور العملية التعليمية التربوية
- مواجهة المعلم لصعوبات خلال تطبيقه لهذه الطرائق ،وهذا راجع لعدم التحضير الجيد من قبل التلميذ وافتقاره للمعلومات و المهارات في الابتدائي
- يجب مراعاة الفروقات التي بين التلاميذ و درجة استيعابهم للدرس
- نسبة الأساتذة الذين يرون أن توزيع حصص النشاطات يعتبر منطقيا أكبر من النسبة التي ترى أنه توزيع غير منطقي
- نجد نسبة الأساتذة التي ترى أن تدريس الأنشطة اللغوية وفق المقررات الجديدة متناسبة مع قدرات التلميذ متساوية مع نسبة الأساتذة التي تراها غير متناسبة مع قدرات التلميذ

- من خلال إجابات الأساتذة نجد أن اغلبهم يرى بأن الحجم الساعي لتدريس أنشطة اللغة العربية و تطبيق الطرائق لا يتناسب لا مع التلميذ ولا مع الأستاذ وممكن أن يكون هذا بسبب كثافة الدروس و الحجم الساعي أو التوقيت قليل مقارنة مع حجم الدروس
- أغلب الأساتذة يرون بأن تأليف الكتاب مناسب نوعا ما قدراتهم الذهنية و بعضهم يرى بأنه غير مناسب لقدراتهم الذهنية
- يعود سبب ضعف استيعاب التلاميذ في نظر الأساتذة إلى صعوبة الدروس وكثافتها و البرنامج المكتظ، وضعفهم القاعدي (النحو، الصرف)
- تنوعت إجابات الأساتذة بالنسبة للطريقة المناسبة في نظرهم، بحيث يرى بعضهم أن الأنسب هي التعليم باللعب و هناك من يرى أن المقاربة بالكفاءات هي الأنسب.

خاتمة

وفي الأخير بعد تناولنا موضوع الطرائق البيداغوجية في تعليم أنشطة اللغة العربية سنة أولى متوسط أنموذجا، نأمل أن نكون قد تطرقنا وذكرنا أهم ما فيه وبعد هذه الدراسة النظرية والتطبيقية يمكننا ذكر مجموعة من النقاط أو النتائج التي توصلنا إليها واستنتجنا منها:

- * تتمثل بيداغوجيا في النظريات لا في العمل و التطبيق ويمكن القول بأنها عبارة عن أسلوب يتبعه المعلم في تكوين وتهيئة التلميذ فهي جزء من التربية
- * تعددت وتتوعدت الطرائق البيداغوجيا في النظام التربوي ،ومن بين الطرائق التي اعتمدها أو ذكرناها في بحثنا هذا هي:بيداغوجيا الأهداف ،المقاربة بالكفاءات ،بيداغوجيا الإدماج بيداغوجيا المشروع .ولازال هناك العديد من الطرق المعتمدة في النظام التربوي الحديث
- والطريقة هنا نعني بها الوسيلة أو الخطة التي يتبعها المعلم و يعتمد عليها في بناء درسه بحيث تساعده في تحقيق الأهداف المطلوبة
- * البيداغوجيا الأهداف دور كبير في تنظيم العملية التعليمية ،فهي تعمل على تقسيم التعليمات إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية القابلة للتحقيق من قبل التلاميذ
- * يمكن القول عن بيداغوجيا الأهداف أنها مجموع الغايات و الأهداف التي يطمح المعلم إلى تحقيقها
- * بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات جاءت لتكمل بيداغوجيا الأهداف و المقاربة نعني بها هنا والكفاءة هي مجموع المعارف و المهارات التي تسمح بانجاز مهمة ما
- * وتعمل المقاربة بالأهداف على إفساح المجال أمام طاقات و قدرات المتعلم الكامنة لتظهر وتعبر عن نفسها
- * فالمقاربة بالكفاءات تقوم بتهيئة الطلبة للحياة المهنية و إكسابهم للمعارف الضرورية لمجال عملهم
- * ولا ننسى بأن المقاربة بالكفاءات تركز على حل المشكلات وبهذه الطريقة تترسخ التعليمات التي اكتسبها الطفل من خلال توظيفه لها
- * الإدماج بيداغوجيا الإدماج هو توظيف المتعلم لمكتسباته وهو الخلط بين مختلف المهارات اللازمة لتكوين الفرد ،ويعتبر أيضا عملية داخلية وخارجية

- * النشاط المدرسي هو مجموعة من الجهود التي يقوم بها الفرد داخل القسم أو خارجه لتطوير قدراته العقلية و الفكرية.
- * يهدف النشاط المدرسي إلى تنمية القدرات و المهارات و العمل على صقلها و تطويرها.
- * الأنشطة اللغوية هي مجموع الممارسات اللغوية يقوم بها المتعلمون داخل القسم و خارجه تساعدهم على نموهم العقلي
- * تتوفر لدى النشاط اللغوي جملة من الضوابط التي تجعل منه فعالا يعتمد عليه في الارتقاء بمستوى الأداء اللغوي و الشفوي لدى التلاميذ
- * تتنوع الأنشطة اللغوية ما بين لعب الأدوار، نشاط المناظرات و التمثيل أو المسرحية، بحيث تسعى هذه الأنواع على هدف واحد ألا وهو تنمية النشاط اللغوي و الارتقاء بمستواه.
- * تكمن أهمية الأنشطة اللغوية في جانبين: اللغوي و النفسي، فالجانب اللغوي يسعى إلى تحسين الاتصال النفسي يركز على الجانب الداخلي و الفيزيولوجي للتلميذ .
- * تواجه عملية ممارسة الأنشطة اللغوية مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة في العملية التعليمية .
- * اختلفت وتنوعت الوسائل البيداغوجية في المجموعة التعليمية المعتمدة في الطرائق البيداغوجية، ومن أهم هذه الوسائل: الكتاب المدرسي، الدليل البيداغوجي الخاص بالأستاذ ،منهاج مادة اللغة العربية و دليل استعمال المنهاج.
- * لترقية الجنب البيداغوجي وضمن مردود أحسن في مجال تعليم النشطة اللغوية تعتمد الطرائق البيداغوجية على جملة من المبادئ و الأسس .
- ❖ من خلال العمل الميداني توصلنا إلى النتائج التالية:

- اعتماد الأساتذة على طريقة المقاربة بالكفاءات في تعليم الأنشطة اللغوية وذلك من أجل مواكبة التطور العلمي و التكنولوجي
- مواجهة المعلم للعديد من الصعوبات و العراقيل خلال تطبيقه للطرائق البيداغوجيا
- مراعاة الأساتذة و المعلمين للفروقات الفردية بين التلاميذ
- تناسب و توافق التأليف الحديث للكتاب المدرسي مع القدرات الذهنية للتلاميذ
- عدم استيعاب التلاميذ للدروس وهذا راجع حسب وجهة نظر الأساتذة إلى صعوبة الدروس و كثافتها و اكتظاظ البرنامج الدراسي .
- ضيق الوقت المخصص لتعليم الأنشطة اللغوية وفق الطرائق البيداغوجية الحديثة، وهذا يؤثر سلبا على تحقيق الأهداف المسطرة
- ❖ هذه هي أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث، ويمكن أن نقدم بعض الاقتراحات التي تسهم في تحقيق الأهداف و الكفاءات المنشودة و تخدم المتعلم خاصة و العملية التعليمية عامة ،ولعل أبرز هذه الاقتراحات ما يلي:
 - التقليل من عدد التلميذ في الأقسام ، حتى يسهل على المعلمين متابعتهم بشكل جيد و وتمكن التلاميذ أيضا من استيعاب و فهم محتوى الدروس بشكل جيد
 - زيادة الحجم الساعي لمادة اللغة العربية من أجل تحقيق الكفاءات المحددة لها ،وتمكن الأستاذ من تطبيق الطريقة البيداغوجية التي تتناسب مع محتوى الدرس .
 - تشجيع التلاميذ باستخدام اللغة الفصحى فيما بينهم .
 - ضرورة إدخال الأدوات و الوسائل الحديثة في تعليم أنشطة اللغة العربية وفق الطرائق البيداغوجية الحديثة.

- مراعاة الكفاءات التعليمية للمتعلمين خاصة في ظل الفروقات الفردية الموجودة بينهم.

- تكثيف الملتقيات التكوينية و الدراسية التي تشرح الطرائق البيداغوجيا التعليمية الحديثة

ومن هذه الطرائق ،بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ، بيداغوجيا الأهداف، بيداغوجيا المشروع و بيداغوجيا الإدماج.

و الحمد لله رب العالمين

ملا حوق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-

قسم اللغة العربية

كلية الآداب و اللغات

تخصص:لسانيات تطبيقية

استبيان موجهة لأساتذة اللغة العربية
لسنة أولى من التعليم المتوسط

تمهيد

في انجاز مذكرة ماستر تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان " الطرائق البيداغوجيا في تعليم أنشطة اللغة العربية سنة أولى متوسط نموذجاً " يشرفني أن أضع بين يدي أستاذي الفاضل وأستاذتي الفاضلة مجموعة من الأسئلة التي تساعدنا في إتمام هذه المذكرة ،ونرجو منكم الإجابة عنها بموضوعية وبمبدأ الصدق بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة

تحت إشراف الأستاذة

من إعداد الطالبتين :

* صفية طبني

* العربي شمس الأصيل

* إيمان بحري

أسئلة الاستبانة

1- البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر أنثى

المؤهل:

.....

التخصص العلمي :

.....

سنوات الخبرة:

- أقل من خمس (05) سنوات
- بين 05-10 سنوات
- بين 10-15 سنة
- فوق خمسة عشر (15) سنة

2- معلومات المؤسسة التربوية

1- المؤسسة:.....

* البلدية :.....

*

الدائرة:.....

2- نظام المؤسسة:

- * خارجي
- * داخلي
- * نصف داخلي

3- الأسئلة المطروحة

1- من خلال تجربتك الميدانية هل ترى النظام التربوي الحديث أكثر فاعلية من النظام التربوي السابق؟

نعم لا

التبرير:.....
.....
.....

2- هل طريقة التدريس بالكفاءات مستقلة عن التدريس بالأهداف؟

نعم لا

التبرير:.....
.....
.....

3- هل يميل الأستاذ إلى طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات على الطرق الأخرى؟

نعم لا

التبرير:.....
.....
.....

4- هل يحضر المعلم مشروعا لكل سنة وفصل يكون مناسب للبرنامج الجديد؟

نعم لا

التبرير:.....
.....
.....

5- هل يواجه المعلم صعوبات خلال تطبيقه لهذه الطرائق البيداغوجيا ؟

نعم لا

أذكر بعض منها :

.....
.....
.....

6- هل يراعي المعلم الفروقات بين التلاميذ ودرجة استيعابهم أثناء تحضيره للدرس؟

نعم لا

7- هل هناك فرق بين المنهج الدراسي الحديث و المنهج المتبع قديما؟

نعم لا

ما هو الفرق

.....؟

.....
.....

8- هل تتماشى هذه الطرائق البيداغوجيا (الأهداف،الكفاءات،الإدماج و المشروع)

مع قدرات التلميذ الذهنية ومدى استيعابه لها؟

نعم لا

9- هل توزيع حصص النشاطات اللغوية يعتبر منطقيا؟

نعم لا

10- هل تدريس الأنشطة اللغوية وفق المقررات الجديدة يتناسب مع قدرات التلميذ

الذهنية؟

نعم لا

11- هل يتفاعل التلميذ مع الأنشطة اللغوية المدرسة له؟

نعم لا

12- هل الحجم الساعي لتدريس الأنشطة وتطبيق الطرائق البيداغوجيا مناسب و

مساعد وكافي للتلميذ و الأستاذ؟

نعم لا

13- هل ترى بأن التأليف الحديث للكتاب المدرسي يناسب قدرات التلميذ الذهنية؟

لا

نعم

14- ما هي الصعوبات التي تواجهونها في تدريس أنشطة اللغة (نح-صرف-بلاغة)؟

.....

.....

.....

15- ما سبب ضعف استيعاب و فهم التلاميذ لأنشطة اللغة العربية (نحو،صرف وبلاغة)؟

.....

.....

.....

16- هل يتم توظيف الأنشطة اللغوية المدروسة في الوضعيات الإدماجية ؟

لا

نعم

أحيانا

17- ما هي الطريقة الأنسب في نظر الأستاذ لتي تتناسب مع قدرات التلميذ؟

.....

.....

.....

شكرا وبالتوفيق

قائمة المصادر والمراجع

✚ القرآن الكريم

✚ الكتب و المراجع:

1. أبو عبد الله. المتجدد في النشاط المدرسي. دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع. ط1
2. الحسن الحبة. الكفاءات في علوم التربية بناء كفاية. إفريقيا الشرق.
3. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية. شارع أولاد سيدي الشيخ الحراش الجزائر
4. رشدي أحمد طعيمة، علي سعد جاب الله عبد الغفار محمد الشيزاوي، مجمد جهاد حمل. الأنشطة اللغوية وأنواعها و معاييرها و استخداماتها. دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية. الطبعة الأولى. 2005
5. سعدي علي زاير إيمان إسماعيل عابز. مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها. دار صفاء للنشر و التوزيع. ط1. سنة 2014، الأردن
6. عبد السلام يوسف الجعافرة. مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق. جامعة الزرقاء الخاصة، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع. الطبعة الأولى، سنة 2011
7. فريد حاجي. بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات. دار الخلدونية الجزائر. (دون طبعة). 2013.
8. محمد الصدوقي- المفيد في التربية- (دون طبعة) (دون تدوين)
9. محمد رزيقة، حمامة كريم. الطرائق البيداغوجية بين النظرية و التطبيق. جامعة تيزي وزو- (دون طبعة).
10. محمد محمود ساري حمادته، خالد حسين، محمد عبيدات. مفاهيم التدريس في العصر الحديث. عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع اربد. الأردن. ط1. 2002
11. محمد شرقي. مقاربات بيداغوجية من تفكير التعلم إلى تعلم التفكير دراسة سوسوبيداغوجية. إفريقيا الشرق المغرب. (دون طبعة). 2010.
12. محفوظ كحوال، محمد بومشاط. دليل الأستاذ مادة اللغة العربية و آدابها السنة الأولى

13. محمد سرحان علي المحمودي .مناهج البحث العلمي .دار الكتب للنشر والتوزيع الطبعة الثالثة.2015.

14. محسن علي عطية. البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية دار المناهج للنشر والتوزيع .2009.

✚ الرسائل الجامعية:

1.الأزهر معامير.المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي . قسم اللغة والأدب العربي. كلية الآداب واللغات.جامعة قاصدي مرباح .ورقلة.2015/2014.

2.بن دحو نسرین بن كنزة. بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة .قسم الترجمة.كلية الآداب و اللغات و الفنون.جامعة وهران .سنةجامعية2013-2014

3.جبالي فتيحة. المنظومة التعليمية في الجزائر -قراءة في المنهاج والتقييم- . كلية الآداب واللغات والفنون .قسم:اللغة العربية وآدابها.جامعة الجبالي اليابس سيدي بلعباس.2015/2014

4.مزهود نوال . واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية . دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية بولاية سطيف .كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.جامعة محمد خيضر بسكرة.2020/2021

✚ المجلات:

1.إخلاص حسن السيد عشرية .الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل .رياض مؤسسة الخرطوم.السودان للتعليم الخاص نموذج المجلة العربية لتطوير التفوق .العدد(3).2011.

2.براهيمي محمد، بهناس بوبكر . معوقات تطبيق المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا في مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية استكشافية بمتوسطات مدينة مسعد ولاية الجلفة. مجلة: تطوير العلوم الاجتماعية مجلد:10 عدد:2017.02.

3. شرقي رحيمة، بوساحة نجاة.بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية .مجلة العلو الإنسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح .ورقلة الجزائر
- 4.شوشان زهرة ،بغدادى خيرة المقاربة بالكفاءات في التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية .جامعة بوزريعة جامعة ورقلة.الجزائر
- 5.مروى مصطفى عبد الفتاح علي .تصور مقترح في تفعيل بعض الأنشطة اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى تلاميذ صف الأول الإعدادي .مجلة كلية التربية.العدد الثالث عشر .يناير 2013 جامعة بور سعيد مصر .
- 6.كريمة أوشيش .فتيحة خلوت. طريقة تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط.دراسة وصفية لبيداغوجيا التعليم الجديدة-مجلة مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية المجلد 01.العدد02.
7. منى عتيق.واقع تطبيق المقاربة بالكفايات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية.مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية الجزائر.
- 8.يخلف رفيقة .بيداغوجيا المشروع و أهميتها بالمناهج التربوية .مجلة البحوث التربوية و التعليمية .المجلد 9 .العدد02 .جامعة حسيبة بو علي الشلف .2020.

المنشورات الوزارية:

- 1.الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي (دون اسم).الباب الأول الاختيارات و التوجيهات الناظمة للمناهج الدراسي المغربي (د.ط) (د.ن).
- 2.دليل بيداغوجيا الإدماج .المملكة المغربية للمركز الوطني للتجديد التربوي و التجريب .شارع مولاي إسماعيل حسان. الرباط
- 3.روني أوبير. وحدة التسيير البيداغوجي المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.شارع أولاء سيدي الشيخ. الحراش. الجزائر. 2005
- 4.عبد القادر أمير،إسماعيل إيمان. كتاب المعالجة البيداغوجية درس تكويني الديوان الوطني للتعليم و التكوين . (د.ط) .ديسمبر 2008

5. وزارة التربية الوطنية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .مناهج مرحلة التعليم الابتدائي في المجموعات المتخصصة للمواد.2016
6. محمد بن يحي زكريا ،عباد مسعود.التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات .المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم .شارع أولاد الشيخ الحراس الجزائر.2006

✚ المعاجم

1. ابن المنظور. لسان العرب (92-346).محمد بن يحي زكريا.عباد مسعود التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفايات .المشاريع و حل المشكلات المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم شارع أولاد الشيخ .الحراش الجزائر.2006.

✚ الموسوعات

- 1.عبد العزيز القفيري،أبو عبد الله .المتجدد في النشاط المدرسي .الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية .الحكمة للطباعة و النشر و التوزيع .الطبعة الأولى.2014.مصر.

✚ المواقع الإلكترونية

1. بيداغوجية الأهداف. مدونة الحسام للتربية و التعليم في الجزائر-WWW.h onec.com 17 أوت2021.تاريخ الاطلاع 2022/05/22

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns, framing the central text. The border is composed of black lines on a white background, with floral motifs at the corners and along the top and bottom edges.

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--|--|
| | إهداء |
| | شكر و عرفان |
| أ-ه | المقدمة |
| الفصل الأول: الطرائق البيداغوجيا في ظل النظام التربوي الحديث | |
| 02 | 1- مفهوم بيداغوجيا |
| 02 | 1-1 المفهوم اللغوي |
| 03 | 2-1 المفهوم الاصطلاحي |
| 03 | 2- أنواع الطرائق البيداغوجيا |
| 04 | 1-2 بيداغوجيا الأهداف |
| 08 | 2-2 بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات |
| 14 | 3-2 بيداغوجيا الإدماج |
| 16 | 4-2 بيداغوجيا المشروع |
| 21 | 3- الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية |
| 22 | 4- المنهج |
| 22 | 1-4 مفهوم المنهج قديما |
| 22 | 2-4 مفهوم المنهج حديثا |
| 23 | 5- الصعوبات التي واجهت الأستاذ في تطبيق الطرائق البيداغوجيا و التلميذ في استيعابها |
| 23 | 1-5 الصعوبات التي واجهت الأستاذ في تطبيق الطرائق البيداغوجيا |
| 24 | 2-5 الصعوبات التي واجهت التلميذ في التعلم |
| الفصل الثاني: تعليمية أنشطة اللغة العربية لدى تلاميذ سنة أولى متوسط | |
| 26 | 1- مفهوم النشاط اللغوي |

| | |
|---|--|
| 26 | 2- أهداف الأنشطة المدرسية و معوقاتها |
| 26 | 1-2 أهداف الأنشطة المدرسية |
| 27 | 2-2 معوقات الأنشطة المدرسية |
| 28 | 3- الأنشطة اللغوية مفهومها وضوابطها |
| 29 | 1-3 تعريف الأنشطة اللغوية |
| 30 | 2-3 ضوابط الأنشطة اللغوية |
| 31 | 4- أنواع الأنشطة اللغوية |
| 32 | 1-4 لعب الأدوار |
| 33 | 2-4 نشاط المناظرات |
| 33 | 3-4 التمثيل أو المسرحية |
| 34 | 5- أهمية الأنشطة اللغوية |
| 36 | 6- معوقات ممارسة الأنشطة اللغوية |
| 39 | 7- طرائق البيداغوجيا المعتمدة في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط |
| 40 | 1-7 الوسائل البيداغوجية المعتمدة في الطريقة الجديدة |
| 42 | 2-7 المبادئ و الأسس التي تقوم عليها بيداغوجيا تعليم الأنشطة اللغوية الجديدة |
| الفصل الثالث : الدراسة الميدانية | |
| 47 | 1- منهج الدراسة |
| 47 | 2- أهداف الدراسة |
| 48 | 3- مجالات الدراسة |
| 48 | 4- عينة الدراسة |
| 49 | 5- أدوات الدراسة |
| 50 | 6- تحليل الاستبانة |

فهرس الموضوعات

| | |
|----|------------------------|
| 64 | 7- نتائج التحليل |
| | الخاتمة |
| | قائمة المصادر والمراجع |
| | الملاحق |
| | فهرس الموضوعات |
| | ملخص الدراسة |

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الطرائق البيداغوجيا في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلاميذ سنة أولى متوسط المعتمدة في المنظومة التربوية الجديدة من أجل تحسين عملية التعليم و تطوير المستوى اللغوي من خلال تنمية المعارف و المهارات لدى التلاميذ ومن بين الطرائق التي ذكرناها طريقة التدريس بالأهداف و طريقة المقاربة بالكفاءات و بيداغوجيا الإدماج و بيداغوجيا المشروع مع ذكر الصعوبات التي واجهن الأستاذ و التلميذ في تلقيها وفهمها وتناولنا أيضا الأنشطة اللغوية مفهومها وأهميتها، وفي الأخير قمنا بإجراء دراسة ميدانية استجوبنا فيها عينة من أساتذة اللغة العربية لمعرفة الطرائق البيداغوجيا المناسبة و المساعدة لهم و للتلميذ في تدريس أنشطة اللغة العربية .

Summary:

This study aims to identify the pedagogical methods in teaching language activities for first year intermediate students adopted in the new educational system in order to improve the teaching process and develop the linguistic level through developing the students' knowledge and skills' with mentioning the difficulties that the teacher and student faced in teaching and understanding them well dealt with linguistic activities, their concept and importance. Finally, we conducted a field study in which we questioned a sample of Arabic language teachers to find out the appropriate pedagogical methods and to help them and the students in teaching Arabic language activities.